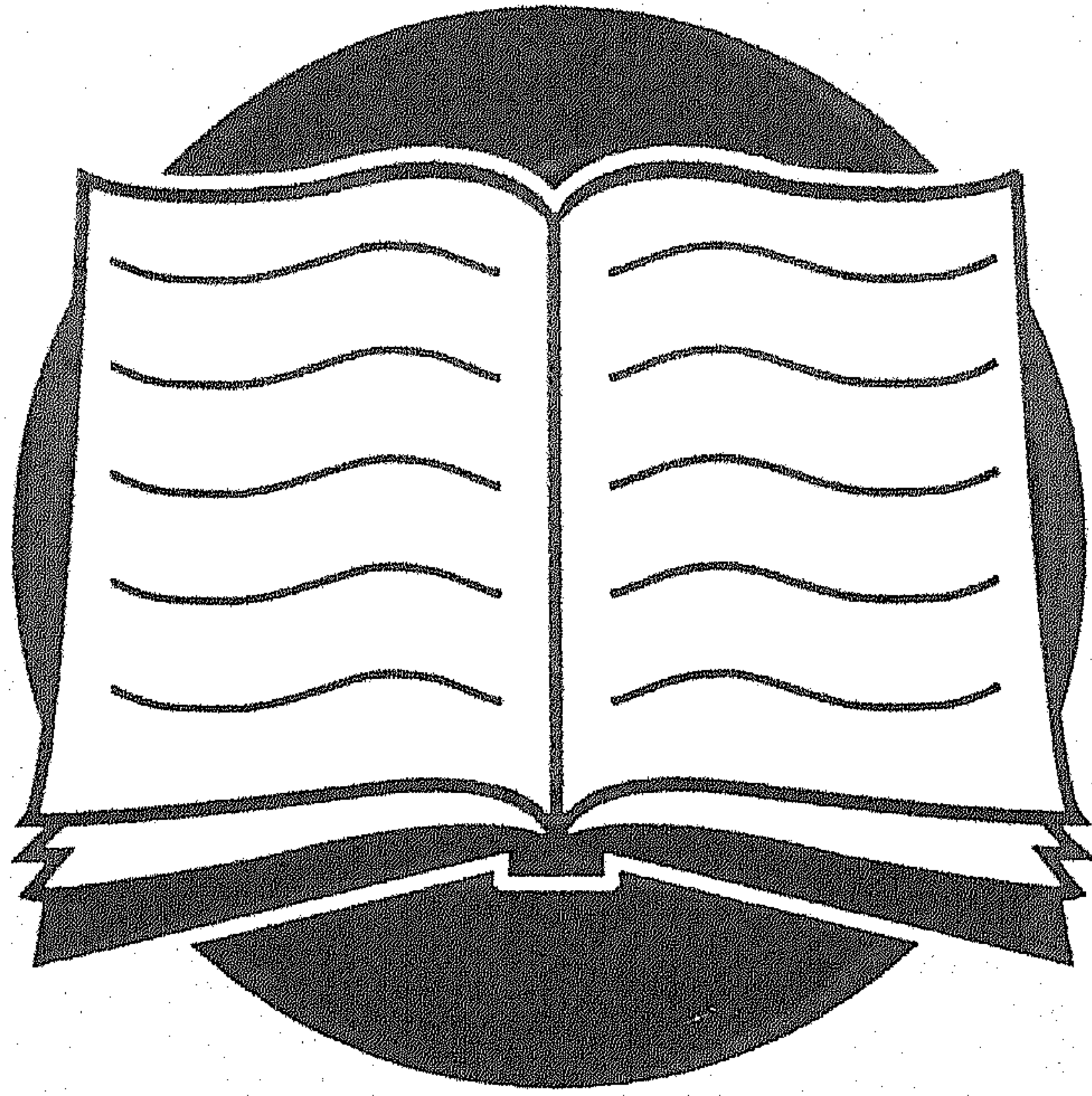


معجم

الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية



لواضعه / أمين واصف بك

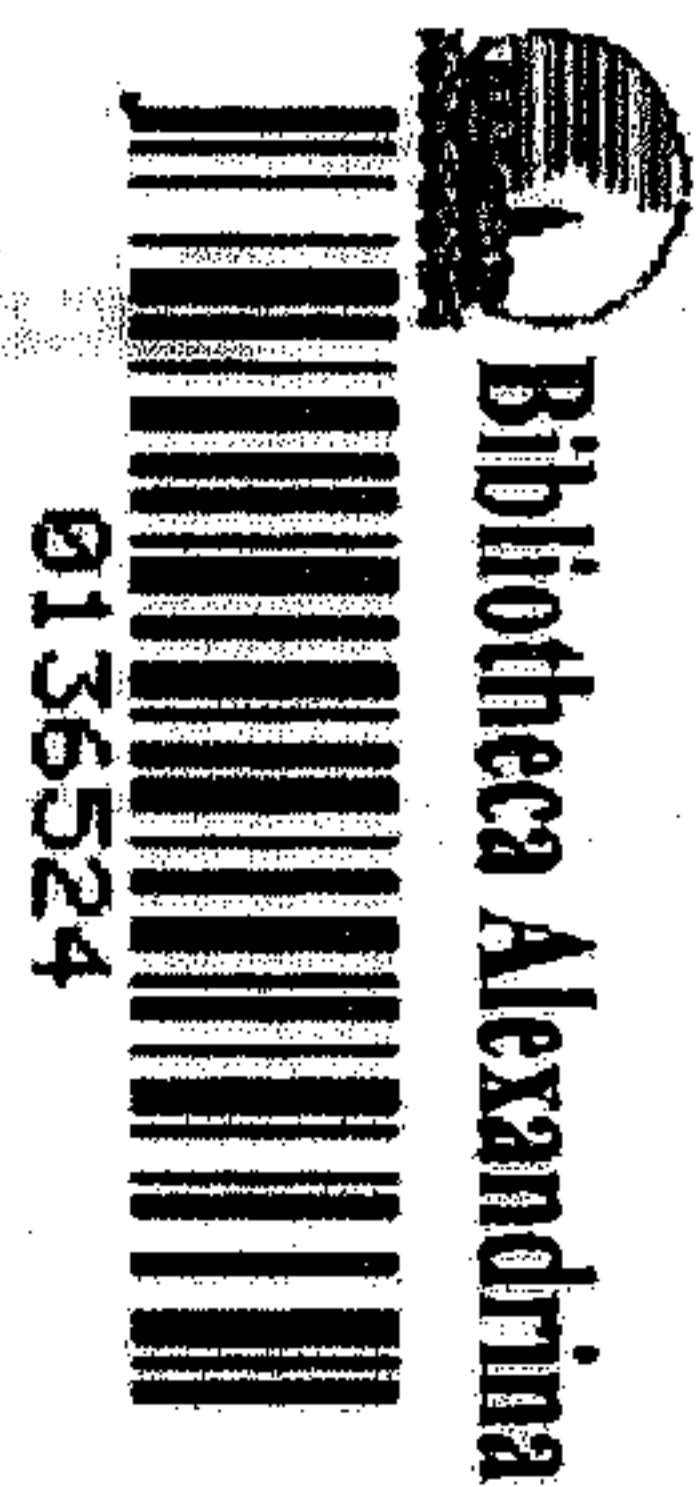
يق الاستاذ / أحمد ذكي باشا

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر

ت. ٥٩٢٢٦٢٠ - فاكس: ٥٩٢٢٧٧



الفهرست

معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية

لواضعهما

أمين واصف بك

تحقيق

الأستاذ/ أحمد ذكي باشا

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

٥٢٦ شارع بورسعيد / الظاهر

ت: ٥٩٢٢٦٢٠ - فاكس: ٥٩٣٦٢٧٧

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر
مكتبة الثقافة الدينية

| | |
|------------------------------|---------------------|
| رقم الإيداع | ٩٨ / ١١٠١٤ |
| I. S. B. N الترقيم الدولي | 977 - 5250 - 27 - 7 |

دار المصري للطباعة
عمارة ١٨ مساكن كفر الجبل - الهرم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على جميع أنبيائه وأصفيائه

مقدمة

للمطالع في كتب التاريخ القديمة لابن خلدون وابن الأثير والطبري والمسعودي وأبي الفداء وغيرهم حاجة كبرى لتعرف مواقع الأقاليم والبلدان التي يرد ذكرها في هذه الأسفار الجليلة . فاذا رجع إلى الخرائط العصرية لم يجد فيها طلبته . لأن البلدان تدول عليها الأيام فتغرب شمسها بشروق شمس غيرها ، ويعفور رسمها بمرور الأعوام ، شأن الدهر وتقلباته ، وحوادثه ودوراته . لذلك وضعت هذه الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية وهذا المعجم الوجيز ، لأن المعاجم العصرية لا تذكر ما كان ، والمعاجم القديمة لا تدل على ما هو الآن . وقد صرفتُ عناية خاصة في ضبط الأعلام معتمداً في ذلك على ما حققته الثقات من أهل العلم كياقوت وأبي الفداء والفيروز ابادي وغيرهم .
والله تعالى ولي التوفيق

محمد امين راصف

مصر في ٢٤ يناير سنة ١٩١٦

(١)

الأبر (Les Avars ou Avars)

قوم من الهياطة (Les Huns) أى من شعوب التتار الذى أغاروا على أوروبا فى القرون الأولى للميلاد . وبقيت أمة الأبر الى القرن التاسع من الميلاد ، فأبادها « شلمان » ملك الفرنج ، وشتت شملها . وكانت إقامتها على نهر الطونة المعروف أيضاً بالدانوب (Le Danube) وفى الأقاليم الشمالية منه وسهول بلاد المجر التى يسميها مؤرخو العرب « الأنجار » . وقد أقامت بأوروبا أكثر من ثلاثة قرون ، ومع ذلك بقيت على بداوتها القديمة ، أى قبائل رحالة لم يستقر لها ملك ، ولم تترك أثراً من العمران . وكان رئيسها يسمى « خان »

الأبلّة

بلد غرب البصرة . بقربها كانت واقعة الجمل بين عليّ وطلحة والزبير . ونهرها معدود من أجمل متزهات الدنيا ، وطالما تغنى به شعراء العرب

أبهر

مدينة ببلاد الجبال ، وهى غرب قزوين ، يُنسب اليها أثير الدين الأبهريّ صاحب التأليف الجليلة فى المنطق والالهيات وعلم الهيئة .
توفى سنة ٦٣٣ هـ

أَبُو صَيْرٍ رَاجِعٌ (بُوصَيْرٍ)

أَبْدَه (Ubeda)

بلدة بالأندلس بكورة جيان (Jaen)

أَبِيوَرْدٍ

مدينة بخراسان ، في الشمال الغربي من « مرو الشاهجان » ،
يُنسب إليها أبو المظفر الأبيوَرْدِي الشاعر الراوية النسابة . توفي
سنة ٥٥٧ هـ

أَخْمِيمٍ

مدينة بصعيد مصر ، اسمها بالمصري القديم « خمينو » ، وعند
اليونانيين (بانوپوليس) (Panopolis) أي مدينة (بان) وهو المعبود
« مينو » عند قدماء المصريين

أَدْفُو

مدينة بصعيد مصر اسمها عند الفراعنة « دبو » وبالقبطية « أتبو »
وعند اليونان « اپولينوپوليس الكبرى » (Apollinopolis Magna)
أي مدينة المعبود « هور » المسمى عند اليونان « أثولون » وفيها معبد
شهير لبطليموس الرابع — وإليها ينسب العلامة الأدفوي . صاحب
كتاب « الطالع السعيد في نجباء الصعيد » المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

أذَرَبَيْجَان

أرض واسعة الأرجاء اسمها القديم « اتروباتان » (Atropatène) ،
وهي بين بلاد الجبال جنوباً ، وبلاد الكرد غرباً ، والديلم وبحر قزوين
شرقاً ، وأرمينية وموقان شمالاً . وأشهر مدنها : أردبيل - مراغه -
تبريز - شيز - وكانت بها الدولة السلارية (٣٣٠ - ٤٢٦ هـ) .

أَرْبُونَة (Narbonne)

كانت أقصى ثغور المسلمين على البحر الرومي بالأندلس ، واليهما
انتهت فتوحات موسى بن نصير ، وخرجت من يدهم في سنة ١٣٠ هـ .

أَرْبَة (Aureba)

قبيلة من البربر كانت سائدة على جبال المغرب الأدنى لعهد الفتح
الاسلامي ، وكان أميرها يدعى كَسَيْلَةَ الأَرَبِي وهو صاحب الحوادث
العظيم مع عقبة بن نافع الفهري .

إَرْبِل

من بلاد الكرد ، قرب الموصل ، بين الذاب الأكبر والأصغر ،
فيها ولد قاضي القضاة شمس الدين بن خَلِّكَان سنة ٦٠٨ هـ . وبقرتها
انتصر الاسكندر الأكبر على دارا الثالث سنة ٣٣١ قبل الميلاد .

أَرْجَان

مدينة بفارس ، ينسب اليها ناصح الدين الأرجاني الأديب المشهور ، وُلِيَ قضاء تُسْتَر ، وتُوفِيَ سنة ٥٤٤ هجرية — قيل أن أول من أنشأها قِيَادُ بن فيروز والد أنوشِروان العادل ، أسكن فيها سبي مَيَّا فارقين وآمد لما غزا الروم ، وتُسمى الآن « باباهان » .

أَرَّان

ناحية واسعة الأرجاء ، بين أرمينية واذريجان وبلاد الكرج وبحر قزوین . وأشهر مدنها : موقان ، وبرذعة ، والبيلقان . وبين أَرَّان وإقليم الكرج نهر الكُرَّ (Cyrus) — ومنها اشتق اسم دولة « إيران » في عصرنا هذا . . .

الأَرْك

مدينة ببلاد قشتالة (Castille) اسمها عند الأفرنج (Alarcos) كانت بهاموقعة من أكبر المواقع بين الموحدين وأميرهم يعقوب المنصور ، وبين الفرنج وأميرهم الفونس التاسع ، ملك قشتالة . سنة ٥٩١ هجرية

الأَرْدُن

نهر بفلسطين ، يسمى عند العرب « الشريعة الكبرى » يخرج من جبال لبنان الشرقية ، ويمر ببجيرة طبرية ، ويصب في بحر لوط

(البحر الميت) وفيه عمد يوحنا المعمدان سيدنا عيسى عليه السلام ،
ويوحنا هذا هو المعروف عندنا باسم يحيى بن زكريا عليهما السلام

أرمينية

إقليم عظيم بين أران شرقاً ، وبلاد الروم غرباً ، وبلاد الكرج
شمالاً ، وأذربيجان والجزيرة جنوباً . وأشهر مدنه : أرجيش - بدليس
أو بتليس - خلّاط - قاليقلا - آنى - موش - قارص - حصن

زياد (معمورة العزيز الآن)

أرواد - راجع (رواد)

الاسكندرية (Alexandrie)

مدينة وثغر على بحر الروم ، بناها الاسكندر المقدوني سنة ٣٣١
قبل الميلاد . وكان لها منارة عالية يبلغ ارتفاعها ٤٠٠ قدم على جزيرة
فاروس (طابية قايتباي الآن) تضىء ما حولها ليلاً الى مسافات بعيدة
لهداية السفن . وكانت في عصر البطالسة دار العلوم والفنون بالشرق ،
إذا انتقلت اليها آداب اليونان وحضارتهم . وكان فيها مكتبة شهيرة
لا نظير لها في العالم ، أحرقها عساكر يوليوس قيصر ، فالتهمت النار
جزءاً عظيماً منها . ثم احترقت ثانياً سنة ٣٩٠ ميلادية ، وما بقى منها
بعد الحريق الثاني زعم بعضهم أنه أُحرق بأمر الخليفة عمر بن الخطاب
سنة ٦٤١ ميلادية . ولكن هذا الزعم دحضه المحققون . وفيها دُفن
الاسكندر . ولعل قبره الآن تحت كوم الدماس . ويمكن مدينة

الاسكندرية كان بلدة قديمة تعرف باسم راقوده (Rakotis) أو
(Rhacôtis) . ومكانها الآن كوم الشقافة

أَسْتَرْقَةَ — (Astrogo)

بلد بالأندلس بأقليم ليون

أَسْتَرَابَاد — (Asterabade)

مدينة كبيرة من أعمال طبرستان (Tabristan) بمملكة الفرس
وكانت تسمى قديماً هركانيا (Hyrkania) ويقربها قرية اسمها «تاكو»
وُلد فيها السيد الشريف الجرجاني سنة ٧٤٠ هجرية ، وهو من أكابر
علماء القرن الثامن ، وصاحب المؤلفات الجليلة

أَسْنَا أو أُسْنَى

مدينة بصعيد مصر اسمها بالمصرى القديم «سنى» أو «سانيت» ،
وعند اليونان (Latopolis) أى مدينة السمك «لاتس» وهو الحيوان
المقدّس عند أهلها يومئذٍ

أَسْوَان (Assouan)

أكبر مدينة على حدود مصر من الجنوب . قرب الشلال
الأول ، واسمها بالمصرى القديم «سوان» ولذلك يسميها اليونان
والرومان (Syène)

أَسْيُوطُ أَوْ سِيُوطُ

حاضرة الصعيد، اسمها بالمصرى القديم « ساووت » وعند اليونان (Licopolis) أى مدينة الذئب، وقد كان معبود سكانها

اشتورش (Asturies)

أى بلاد الصخرة، شمال الأندلس على البحر المحيط، واسمها عند الإسبانيين (Asturias)

أَسْبِيلِيَّةُ (Séville)

مدينة عظيمة على شاطئ نهر الوادى الكبير، وهى المدينة الرابعة فى الأندلس. وصفها الرواد والسائحون بما لم توصف به إلا حواضر الملك الفخيم والخلافة العظمى بالشرق. ويقال أن كان لها ١٦٦ برجاً على سورها الذى بناه الرومان. وكان بها محمد بن عباد من ملوك الطوائف (رأس الدولة العبّادية) وبني فيها أول مرصد فلكى اسلامى وأول مرصد فى أوربا بأسرها. وفيها ولد محمد بن هانىء الأندلسى الشاعر الملقب بمتنبى المغرب. وكان بها أبو بكر بن قزمان القرطبى إمام الزجالين، وهو أول من أبدع فى الزجل، وكان لعهد من كلام العامة. وفى إحدى ساحاتها حرق ثمانون ألف كتاب من مصنفات العرب بعد خروجهم من الأندلس بأمر من الكردينال شيمتر جزاه الله.

أشدود (Azotus)

مدينة بفلسطين ، قرب عسقلان

أشْمُونَيْنِ (على صيغة المثني)

مدينة بصعيد مصر اسمها ، بالمصرى القديم «خمونو» وعند اليونان «هرموبوليس الكبرى» (Hermopolis Magna) أى مدينة الأرنب ، وكان الحيوان المقدس عند أهلها .

أَصْبَهَان

هى مدينة قديمة ببلاد الجبال كانت تسمى (Aspanada) دخلها الاسكندر المقدونى ، وأسامها للنهب والسلب . وهى وطن أبى الفرج الاصبهاني المتوفى سنة ٣٥٦ هجرية ، صاحب كتاب الأغاني . وكانت قاعدة ركن الدولة ابن بويه الذى استوزر ابن العميد الكاتب المشهور ، كما استوزر ابنه نجر الدولة صاحب بن عياد . واليهما ينسب الفتح بن على البندارى مترجم الشاهنامه الفارسية المتوفى سنة ٦٢٣ هجرية ، وأبو القاسم الراغب الاصفهاني من أئمة اللغة والادب المتوفى سنة ٥٠٤ هـ ، وعماد الدين الاصبهاني الكاتب المشهور المتوفى سنة ٥٩٧ هجرية .

إِصْطَخْر

مدينة بفارس ، قرب مدينة برسبوليس (مدينة الفرس) التي كانت عاصمة تلك البلاد قديماً . وهي واقعة في الشمال الشرقي من شيراز ، على ٣٥ ميلاً منها في الطريق الى أصبهان ، دخلها الاسكندر المقدوني ، وحرقت قصر ملوك الفرس فيها سنة ٣٣١ ق . م - وفي إِصْطَخْر بنى أبو اسحاق الفارسي المعروف بالاصطخري صاحب كتاب « مسالك الممالك » في الجغرافيا وهو من أقدم الكتب لدى العرب ، واسمها الآن « تشهيل منار » أي ذات الاربعين عموداً .

أَصِيلَا أَوْ أَصِيلَة

هي مدينة « زيلس » القديمة ، الى الجنوب الغربي من طنجة ، بالمغرب الأقصى ، وكان لها أهمية في عصر الرومان ، وعرفت قديماً ببصرة المغرب ، وتعرف عند الافرنج باسم (Arzila) أرزيلة أو (Azila) أزيلة

أَغَادِير (Agadir)

وتكتب أكادير ، وهي أقصى فرجة بالمغرب الأقصى على البحر الأخضر الاطنطلي ، ببلاد السوس ، ومرافها من أحسن المرافئ ، تعرف عند البرتقال باسم « سانتا كروس »

أَفْرِيقِيَّة

هو القسم الشمالي من بلاد تونس سماه الرومان « افريكا » وعندهم
سماه العرب « افريقية » وهو إقليم زجتان القديم (Zeugitane) ثم
أطلق عندهم على ما يُعرف الآن بولايتي تونس وطرابلس

أَفْرَاغَه (Fraga)

مدينة بالأندلس ، في إقليم أرغونه (Aragon)

أَفْرُوجِيَا (Phrygie)

من أقسام آسيا الصغرى قديماً

أَفْسُوسُ أو أفسُس (Euphèse)

مدينة قديمة بقرب ازمير ، كانت عاصمة في زمن اليونان
والرومان ، وهي مدينة أصحاب الكهف ، وفيها ولد الشاعر اليوناني
الطائر الصيت « هو ميروس » على ما جاء في بعض الروايات . وفيها هيكل
« ديانا » الذي يُعدّ من عجائب الدنيا ، ومكانها الآن (أياسلوق)

أَقْرِيَطَش

جزيرة عظيمة ببحر الروم ، اسمها الآن « كريد »

ألبانيا

اسم إقليم الشيروان القديم ، شمال أذربيجان ، وهو غير ألبانيا
بلاد الأرناؤد المعروفة الآن في أوروبا

ألّة (Alava)

والعرب يقولون دائماً « ألّة والقلاع » وهي إقليم بشمال
الأندلس ، بجوار نبرة من غرب ، يسكنه أمة البشكنس وهي
عند الأفرنج (Les Basques) وعند الإسبانيين (Vascougados)

آمل والعرب يقولون أيضاً عامل

هي قاعدة طبرستان وُلد فيها سنة ٢٢٤ هجرية ابن جرير الطبري
صاحب جامع البيان في تأويل القرآن والتاريخ المشهور أيضاً . واليها
يُنسب بهاء الدين العاملي صاحب « الكشكول » . وكانت قاعدة الدولة
العلوية (من ٢٥٠ الى ٣١٦ هـ)

آمد

مدينة ديار بكر الآن ، وسميت بهذا الاسم منذ الفتح العثماني

الأنبار (Anbar)

هي « فيروز سابور » مدينة بالعراق ، بينها وبين بغداد ١٠

فراسخ على نهر الفرات قرب مخرج نهر عيسى . وكانت تسمى قديماً
(Aneobartis) واختلف المؤرخون فيمن بناها ف قيل هو سابور ابن
هرمز (ذو الاكتاف) . وقال ابن الأثير بنيت الحيرة والأنبار أيام
بمختصر . وفتحت هذه المدينة في خلافة أبي بكر الصديق . رضى الله
عنه ، سنة ١٢ من الهجرة على يد خالد بن الوليد . وكانت منزلاً
لأبي العباس السفاح . انتقل اليها من الحيرة سنة ١٣٤ هجرية وتوفي
فيها . ومنها كمال الدين الأنباري . من أئمة الأدب واللغة والتراجم ،
توفي سنة ٥٧٧ هـ .

الأنباط (Nabathèens)

عرب كان لهم دولة ذات شأن مع اليونان والرومان ، لم يذكرها
مؤرخو العرب فيما كتبوه . وكانت بين فلسطين وخليج العقبة
ووادى الحجر والبحر الرومي ، أعني بلاد مملكة ادوم قديماً (Edumée)
يسمىها اليونان في كتبهم بلاد العرب الحجرية (Arabia Petra) وكان
مقرها مدينة سلع (Petra) بوادي موسى الآن ، وسموها بعضهم
بعد الفتح الاسلامي مدينة الرقيم ، وظنوها مدينة أصحاب الكهف ،
وكان يغلب في ملوكها اسم الحارث وعبادة ومالك ، واستمرؤا من
القرن الثاني قبل الميلاد الى أوائل القرن الأول منه .

والأنباط عرب من بقايا العمالة

الأندلس (Andalousie)

بلاد الأندلس إقليمٌ عظيمٌ في القسم الجنوبي من بلاد اسبانيا ، وهو ذو رياضٍ أريضة ، ومروجٍ أريجة ، ومدنٍ عامرة ، وضياعٍ زاهرة . وكان في أول أمره قليل العماره ، ضئيل العمران ، دخلته العرب ، فالتسعت عمارته ، واستبحر عمرانه ، حتى كان غرةً في جبين الحضارة الإسلامية . وكلمة « أندلس » مأخوذة من « أندلوشيا » وهي كلمة إسبانية ، معناها « القندال » أو « الوندال » وهي أمة من البرابرة الذين أغاروا على المملكة الرومانية في القرن الخامس من الميلاد ، وهم قبائل الفرنجة (Les Francs) ، وقبائل برغنديه (Burgondes) وغيرهم من الأمم الجرمانية . وقبائل « الوندال » (Les Vandales) وقبائل السويفة (Les Sueves) من أمم القوط (Les Gothes) أو الصقالبة (Les Slaves) وقبائل الأبر (Les Avars) وقبائل المجر (Les Magyars) من أمم التتار الذين دخلوا أوربا في القرون الأولى من الميلاد . وأما كلمة « بربر » فأطلقها الرومان على جميع الأمم الخارجة عن جنسيتهم ، كما فعل اليونان إذ سموا أنفسهم « أغارقة » ومن عداهم « برابرة » وكما فعل العرب حيث سموا غيرهم من الأمم « عجمًا » و « علوجًا » .

أنطاكية (Antioche)

مدينة بلاد الشام ، لها شهرة عظيمة في الحروب الصليبية ،

لا تقل في أهميتها عن دمشق . وهي على نهر العاصي (L'Oronte)
ومنه اشتق اسم الأرنط عند العرب . وفيها قبر حبيب النجار .
وكانت قاعدة العواصم ؛ — ولد فيها أبو القاسم علي ، المعروف بالقاضي
التنوخي ، من شيوخ الفقه والأصول والأدب ، توفي سنة ٣٤٢ هجرية .
والى أنطاكية ينسب بطاركة الكنائس الشرقية

أنقره (Angora)

اسمها في كتب العرب أنكورية (Ancyre) بأقليم غالاطيه
(Galatie) القديمة في آسيا الصغرى . وفيها دفن امرؤ القيس الشاعر
المشهور (نحو سنة ٥٦٥ ميلادية) . وقد افتتحها المعتصم الخليفة
العباسي ، وعندها وقع السلطان يلدرم بايزيد خان أسيراً في يد
تيمورلنك سنة ١٤٠٢ ميلادية

أنقزوم (Iculisma)

مدينة ببلاد أفرنجية ، تُعرف الآن باسم أنجوليم (Angoulême)
فتحها عبد الرحمن الغافقي ، ثم تقدم إلى الشمال حتى وصل مدينة « تور » ،
وهناك التقى بجيوش « قارلة » (Charles Martel) فقتل عبد الرحمن ،
وانهزم جنود المساميين ، فرجعوا إلى الأندلس وكان ذلك سنة ١١٤ هجرية
بمكان يُسميه العرب « بلاط الشهداء » بظاهر مدينة « پواتيه »

(Poitiers)

إِهْنَس

مدينة بمصر الوسطى ، اسمها بالمصرى القديم « هنس »

الَاهْوَاذ

من بلاد خورستان ، ومنها الحسن بن هاني ، الشهير بأبي نواس ،
وابن السكيت ، وأبو العيَّاء ، صاحب النوادر والشعر والأدب ،
المتوفى سنة ٢٧٣ هـ

الأوالي (Bostrène)

نهرٌ بفلسطين

أَوْجَلَّة (Augla)

بلدةٌ بصحراء برقه ، جنوب أجدابية

أَيْلَة (Ailath ou Ælana)

فرصةٌ على خليج العقبة سُميت باسم أَيْلَة بن مَدِين بن ابراهيم ،
عليه السلام ، كانت مدينةً شهيرةً في الأزمان الخالية ، وفيها قلعةٌ
شيدها أحمد بن طولون ، صاحب مصر . وفي جنوبها ، على ساحل

بلاد العرب ، كانت مدينة «عصيون جابر» القديمة (Asiongaber) .
وخليج أيلة ، أو العقبة ، يُعرَف في كُتُب اليونان باسم «إلَانِيَتِيك»
(Elanitique)

(ب)

بَابِل (Babylone)

مدينة من أقدم وأكبر مدُن العالم القديم ، على الجانب الأيسر
من نهر الفُرات ، بناها الكلدان ، وهي مدينة النمرود ، اشتهرت في
الأزمان الغابرة بالثروة والحضارة . وفيها مات الاسكندر المقدوني
سنة ٣٢٣ قبل الميلاد ، وحُمِلت جثته الى الاسكندرية . وهذه المدينة
الآن خراب لا يوجد غير أطلالها — وفيها جرت أكبر موقعة بين
سعد بن أبي وقاص وجيوش الفرس سنة ١٦ هجرية حين فتح المدائن .
ويقال أن فيها ألقى النمرود الخليل إبراهيم في النار . وبقربها مدينة
الحلة .

باب الأبواب

مدينة قديمة على بحر قزوين حصينة من بلاد السرير (طاغستان
وتلفظ داغستان) دخلها سُراقَة بن عمرو في خلافة عُمر بن الخطاب .
وتسمى أيضاً بالدرْبَنْد .

باجه (Béja)

مدينة عظيمة بالأندلس بين « شنتمرية » و « بطليوس »
يُنسب إليها أبو الوليد الباجي الفقيه الحافظ المشهور المتوفى سنة ٤٧٤ هـ
واسمها القديم « باكس جوليا » (Pax Julia) وفيها آثار رومانية .

باجه (Béja)

مدينة بإفريقية ، غرب تونس ، يمرُّ بقربها نهر « مجردة » أو
« بجرودة » .

البتراه

موضعٌ بقرب تبوك ، فيه مسجدٌ للرسول ، صلواتُ الله عليه .

بجاية (Bougie)

تغرٌ بالمغرب الأوسط ، على بحر الروم ، عند مصب نهر مضاف
إليها ، وهو تغرٌ « صلدا » القديم (Saldae)

البجة

ويقال أيضاً « البجة » . وهم قبائل البشارية الآن ، وبلادهم على

سواحل البحر الأحمر ممّا يلي صحراء عيذاب إلى بلاد الحبشة . وفيها معدن الزمرد . ونزل بها أقوام العرب من ربيعة بن نزار . وللبجاة أخبار طويلة مع الفراعنة واليونان والرومان والعرب بمصر حيث كانوا يواصلون شن الغارة عليها . وتُعرف عندهم باسم أمة الهيروشا

بُجَانَة (Puchena)

مدينة بالاندلس ، بجوار المريّة .

البحرين (على صيغة المثنى)

إقليم البحرين ، وكان يُسمّى قديماً عند اليونان (Tylos) ، إقليم عظيم ببلاد العرب ، من الجهة الشرقية ، على بحر فارس ، قاعدته مدينة « هجر » ويلحق به إقليم الأحساء أو الحسا . وأشهر مدنه : الحفوف ، والقطيّف (وضبطها ابن بطوطة القُطيّف) ، ودارين ، وجزيرة أوال . والنسبة إلى البحرين بحرانيّ ، والى هجر هاجرىّ

بحر بنسكام

هو خليج بنغالة ، أو بنقالة الآن

بحر أريثرة (Mer Erythrée).

هو المحيط الهندي الآن . وفي العصور الأولى أطلق اليونان هذا الاسم على المحيط الهندي وخليج العرب وخليج الفارسي

بحر الصَّنْف

جزء من بحر الصين ، بين جزيرة « بورنيو » ومملكة « انام »

البحرُ اليميني

هو جزء المحيط الهندي المجاور لسواحل اليمن والشَّحْر ومهره

بحر الزنج

هو جزء من المحيط الهندي ، مجاور لبلاد الصومال ، وبلاد زنجبار ، المعروفة عند العرب ببلاد الزنج

بحر قزوين (Mer Caspienne)

ويُسمى أيضاً بحر طبرستان ، وبحر جرجان ، وبحر الخزر . وهم قبائل يقطنون سواحل هذا البحر . قال عنهم صاحب القاموس انهم جيلٌ خزر العيون . وقال القزويني : الخزر من الخزرج ، وهو الاسم الفارسي لهذه القبائل

البحر الأخضر أو بحر الظلمات

هو المحيطُ الاطلنطى ، ويُسمى أيضاً بحر الظلمة أو بحر أقيانس أو البحر الأعظم . ويُقرأ في بعض الكتب « بحر اقنايس » وهو تصحيفٌ ظاهرٌ

بحر الكرَدَنْج

هو خليج سيام الآن

بحر إيجيه (Mer Egée)

ويُسمى في التوراة ببحر « هيجاي » وهو بحر الارخبيل ، ولم نستدل من الكتب العربية على أسماء جزائره لأن العرب لم تتمكن من الاستقرار فيها ، وإنما الذين فتحوها واستقروا فيها هم الاتراك . وهاك أسماء أم تلك الجزائر عندهم

Thasos

طاشوز

Mytilène

مدلى

Chio

ساقز (وعند العرب جزيرة المصطكى)

Cassos

قاشوط

Castellorizo

ميس

Cos

استانكوى

Calimnos

قالينوز

Chalki

خالكى

| | |
|-----------|---------|
| Episcopia | ايلياكى |
| Fourins | فورنوز |
| Karie | قاريوط |
| Imbroso | أمبروز |
| Ionda | يونده |
| Ipsara | إيبساره |
| Lemnos | ليني |
| Leros | لريوز |
| Nyssyros | أنجربلى |
| Pathinos | باطنوز |
| Symi | سومبكي |
| Scarpanto | كريبه |
| Ténédos | بوزاطه |

بحر بنطش (Pont Euxin)

هو البحر الأسود الآن، وقد يُقرأ في بعض الكتب «بحر نيطنس»

وهو تصحيف ظاهر

بخارا

من بلاد ما وراء النهر، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ٥٩٠ هـ.

وكانت قاعدة الدولة السامانية التي ظهرت فيما وراء النهر سنة ٨٧٤ م .
وأول أمرائها نصر بن أحمد بن سامان ، وهي وطن أبي عبد الله محمد
ابن اسماعيل البخاري ، إمام المحدثين ، صاحب « الجامع الصحيح »
(وُلد سنة ١٩٤ هـ جريية وتوفي سنة ٢٥٦ هـ) ، وبقرها قرية اسمها
« خرمشين » وُلد فيها الشيخ الرئيس ابن سينا ، ويعرفه الأفرنج باسم
(Avicenne) (سنة ٣٧٠ هـ) .

برَبَشْتَر (Barbastro)

بلدٌ بالأندلس باقليم أرغونه .

البربر بالمغرب (Berberes)

هم قبائل كثيرة لا تُحصى ، ولكن أشهرها قبائل البرانس ،
وقبائل البتر . وكانت لها السيادة والسلطان على المغرب بحكم الكثرة
والغلب لعهد الفتح الاسلامي . أما بطون البرانس فهي أربعة ،
وهوارة ، وصنهاجة ، وكتامة (راجع صنهاجة) وكان التقدم بالأخص
لأربعة ، وأميرهم كسيلة الاربي صاحب الحادث العظيم مع عقبة
ابن نافع . ومن أكبر بطون كتامة « زواوة » ومنها عرف عساكر
الجزائر عند الأفرنج باسم الزواوة (Les Zouaves) وكانت مواطنهم
مختلفة ببجاية وما جاورها . أما بطون البتر فهي نفوسة ، وزناطة ،
ومطفرة ، ونفزاوة (راجع زناطة)

بُرْتُقَال (Porto-Calle)

وهي مدينة بالأندلس، على الشاطئ الأيمن من نهر «دويره»،
بالقرب من مصبه، وكانت قاعدة مملكة البرتقال لغاية سنة ١١٧٤
ميلادية، وبها سُميت المملكة

البرَدَان (Cydnus)

نهرٌ بقرب طرسوس، واسمه بالتركية «قره صو» وبال يونانية
«كودنوس»

برقة (Cyrénaïque)

بلادٌ بين مصر والمغرب الأدنى، وقاعدتها قريناه (Cyrène)
(أطلال قورين الآن) فتحها عمرو بن العاص في خلافة عمر سنة ٢٢
هجريّة. واسمها القديم بنتابوليس (Pantapolis) أي المدن الخمس.
ومنه الاسم العربي (بنطابلس)

برديل — بُردال (Bordeaux)

مدينة ببلاد أفرنجية اسمها القديم (Burdigala) ومنه الاسم
العربي — فتحها عبد الرحمن الغافقي سنة ١١٤ هـ، وهي الآن تعرف
«بورديو» المشهور على مصب نهر الجارون.

بِيزَاسِيُوم (Byzacium)

مدينةٌ قديمةٌ بالمغربِ الأدنى ، وبها كان يُسمَّى القسمُ الجنوبيُّ من بلادِ تونس الآن باسمِ البزاسين (Bysacène) وكانت قاعدتهُ « سوسة » (Adrumet) وأشهر مدُنُه « تُبَسَّة » (Theveste) وقابس (Gabès) واسمها القديم (Tacapa) ، وجزيرة جُرْبُه (Menix) أما القسمُ الشمالي فسمَّاه الرومان « افريكا » ، وكان قرطاجنة وما حولها من مدُنٍ وضياعٍ ، وسمَّتهُ العربُ « افريقية » وهو اقليمٌ زجتان القديم (Zeugitane)

البَشْكَنْس (Les Basques) ، وعند أهلها (Vascondos)

أُمَّةٌ تسكنُ سفحَ جبالِ « البرنات » (Pyrenées) بين أفرنجية والأندلس ، حافظت على استقلالها ولم تقهرها أمة من الأمم التي خضعت لها الأندلس

بُصْرَى

في الجنوب الشرقي من دِمَشق ، في بسيطٍ من الأرض ، كان لها المقامُ الأسنى في زمن اليونان والرومان ، وفتحها الاسكندر المقدوني ، وضارعت « تَدْمُر » في عُمرانها ، فتحها خالدُ بنُ الوليد في سنة ١٣ هجرية وكان فيها الراهب « بُحيرا » صاحب القصة الشهورة مع النبي ، عليه الصلاة والسلام ، قبل الرسالة . ولا تزالُ آثارُ قصورها ومعابدها وهياكلها موجودةً إلى الآن . وتُعرف بـبُصْرَى اليوم باسمِ « اسكى شام »

البصرة (Bassorah)

بناها عمر بن الخطاب سنة ١٤ من الهجرة على شط العرب، وهو نهر يجمع دجلة والفرات ويصب في بحر فارس قرب عبّادان، وبقرتها «الخريبة». وفيها كانت واقعة الجمل في ١٠ جمادى الثانية سنة ٣٦ هجرية. وفيها اجتمع اخوان الصفا، وألفوا فيها رسائلهم المشهورة. وهم علي ما قاله عمدة المحققين، أبو حيان التوحيدي: زيد بن رفاعه، وأبو سليمان محمد بن مشعر البستي المعروف بالمقدسي، وأبو الحسن عليّ هارون الريحاني، وأبو احمد المهرجاني، والعمري، وغيرهم. وكانوا من أهل القرن الرابع الهجري. وكان بها سيبويه وأصحابه، كما كان بالكوفة الكيساني، وتلميذه الفراء وأصحابهما. فقامت بين الفريقين، الكوفيين والبصريين، المناقشات العديدة المشهورة في علم النحو. وكان بها عدد لا يحصى من العلماء والنحاة والفقهاء والأدباء والشعراء. ومنها آل «ماسرجوبه» من نقلة العلم في زمن المأمون العباسي، كان رئيسهم حنين بن اسحاق العبادي، وهم حبش الأعسم الدمشقي، وقسطا بن لوقا البعلبكي، وآل الكرمي من الكرخ، وآل ثابت بن قرة من حران وغيرهم. ومنها أبو القاسم الحريري، وبشار بن برد، والسيد الحميري، والأصمعي، وخلف الأحمر، والخليل بن احمد، وأبو عثمان الجاحظ، وأبو الحسن علي الأشعري، وغيرهم.

بَطْلِيُوسُ (Badajoz)

مدينةٌ بالأندلس ، اسمها القديم « ياكس أو غسطا » حرّفها العرب الى « بطليوس » . وكانت مدينة جلييلة في أيامهم ، بنى فيها بنو الأفطس ، من ملوك الطوائف ، المباني الجميلة . وكان بها ابنُ عبدون وزيرُهم وشاعرُ الأندلس المشهور المتوفى سنة ٥٢٠ هـ .

البَطِيحَة — ويقال لها أيضاً : البطحاء

أرضٌ واسعةٌ بين دجلة والفرات من الجنوب ، معروفةٌ بخصب تربتها ، وأشهر مدنها « واسط » وهي الآن أطلالٌ .

بَعْلَبَكَّ — أى مدينة المعبود « بعل » عند الاشوريين والفينيقيين

مدينةٌ بالشام فيها آثارٌ يونانية ورومانية من عصر الاسكندر المقدوني . سُمّيت (Héliopolis) أى « مدينة الشمس » . خربت تلك الآثار بالزلازل التي وقعت في سنة ١١٧٠ وسنة ١٧٥٠ ميلادية . ومنها قسطا بن لوقا ، من كبار نقلة العلم في عصر المأمون (راجع البصرة) وبهاء الدين العاملي صاحب « الكشكول » المتوفى سنة ١٠٠٧ هجرية ، وبقرها قرية « كرك نوح » بها قبرُ سيّدنا يعقوب ، عليه السلام ، وفوقه قبةٌ بناها صلاحُ الدين يوسف بن أيوب .

بَغْدَاد

هي « مدينة السلام » بناها أبو جعفر المنصور ، بُغضاً بأهل الكوفة وتجاوياً عن جوارهم . اختطها الحجاج بن أرطاة وأبو حنيفة النعمان ، ووضع المنصورُ بيده أولَ لبنةٍ ، وابتنى له قصرًا في وسطها ، وجعل المسجدَ الجامعَ بجانبه ، والطرقَ أربعين ذراعاً ، في موضعٍ يُقال له « بغداد » و « الزوراء » وقيل إنه لم يمت فيها خليفة قط . وكان ذلك سنة ١٤٥ هجرية . ثلثها على الضفة اليمنى من نهر دجلة ويُسمى بالكركخ ، والثلثان على الضفة اليسرى ، وهو القسم الشرقي منها ، ويسمى بالرصافة ، وفيه قبرُ الإمام موسى الكاظم . وكان بهذه المدينة العددُ العديد من العلماء والحكماء والأدباء والشعراء الذين وفدوا عليها من كل فيج طلباً للصِلات من خلفاء بني العباس وآل برمك (Barmécides) وكانت زاهيةً زاهرةً بمجالس العلم وأندية الأدب بما لم تلحقها فيه مدينةٌ في عصرها ، وبلغ أهلها نحو مليونين من السكان . وقد لاقت هذه المدينة من النعماء والبأساء ما تلاقيه عادةً مثلها من الحواضر الكبرى . وفيها قبر الإمام أبي حنيفة والإمام أبي حنبل وغيرهما . وفيها نشأ عبد اللطيف البغدادي ، الرحالة المعروف ، وعبد الله ابن المقفع ، والواقدي ، وابن الرومي ، وأبو العباس المبرد ، وأبو اسحاق الزجاج ، والبلاذري خاتمة مؤرخي الفتوحات الإسلامية ، والشريف الرضي ، والشريف المرتضى ، ومهيار الديلمي ، وابن زريق ، وأبو اسحاق الصائغ ، وابن جني ، وأبو علي القالي وغيرهم .

البقاع (Coelé-Syrie) أو سهل البقاع أو بقاع العزيز
يُعرف في الكتاب المقدس بوادي لبنان ، وفي كتب العرب
بمِرج الروم . وهو قسم من سورية خلف جبل لبنان

بَلَنْسِيَّة (Valence)

مدينة مشهورة بالأندلس على بحر الروم . وفيها ولد ابن جبير
الرحلة الطرفة المعروف سنة ٥٤٠ هـ المتوفى بالاسكندرية . ومنها
ابن الأبار القضاعي المؤرخ المشهور المتوفى سنة ٦٥٨ هـ وكانت قاعدة
الدولة العامرية من دول الطوائف . وبقرها بلدة اسمها جزيرة « شقر »
بينها وبين شاطية ، ولد فيها ابن خفاجة الأندلسي الشاعر المشهور
المتوفى فيها سنة ٥٣٣ هـ . وفي شمالها على البحر الرومي أيضاً أطلال
مدينة « ساغونتة » القديمة (Sagonte)

بُلْغَار

قسم عظيم من بلاد الخزر على نهر « الإثل » (الثولجا Volga)
(ولاية قازان الروسية الآن) وهي بلاد « بُلْغَار » التي يرد ذكرها في
كتب الفقه . ولا تزال أطلالها وآثارها باقية . أما بلغار الحالية فهي
مملكة في البلقان معروفة .

بَلخ (Bactres)

مدينة « بَقَطِر » القديمة بين « جُوزْجان » و « طَخَارستان » فتحها الأحنف بن قيس ، في خلافة عمر بن الخطاب . وفيها نبغ أبو زيد البلخي في غرّة القرن الرابع واضع كتاب « صُور الأقاليم » وهو من أقدم كتب الجغرافيا عند العرب .

بَلنجَر

هي إثل مدينة الخزر ، ولعلها مدينة « تَرَكَ » الآن

بلاد ما وراء النهر (Transoxiane)

لما انساحت جيوش المسلمين فيما يلي خراسان ، وفتحت بلاد « بقطريان » (Bactriane) واستولوا على حاضرتها وهي مدينة بقطر (Bactres) سموها « بلخ » ، ثم عبروا نهر « اكسوس » (Oxus) وسموه جيحون (أموداريا الآن) ، وسموا البلاد التي افتتحوها « ما وراء النهر » وهي بلاد الصغد (Sogdiane) الى نهر « يكرت » (Iaxartes) (وهو الآن سيرداريا) وسموه سيحون - فتح هذه البلاد قتيبة بن مسلم سنة ٨٦ هـ بمساعدة من أهل تبت (Thibet) . وأشهر مدن بلاد ما وراء النهر : قاسان أو كاشان ، وإخسيكت ، ويكند ، وصغانيان ، وفاراب ، وفرغانة ، والشاش ، وسمرقند ، وبخارا ، وبيككت ، ونخشب (وهي نسف) وكش

وهذه البلادُ كانت تسمى قديماً بلاد الهياطلة ، والعربُ سموها
بلاد ما وراء النهر

بلاد الجبال

قسمٌ عظيمٌ من بلاد الفرس بين طبرستان واذريجان شمالاً ،
وأرض الجزيرة والعراق غرباً ، وخرُذستان وفارس جنوباً ، وقبُستان
شرقاً . وهو الآن العراق العجمي . وأشهرُ مدنها : الري ، وحلوان ،
وقزوین ، وأبهر ، وزنجان ، وشهرزُور ، والدينور ، وهمدان ، وقُم ،
وقرمسين ، وقاشان ، وأصبهان ، ونهاوند . وهي إقليم « ميديا » القديم
(La Médie)

بلاد العرب

قسمٌ بطليموس القلُودي بلاد العرب الى ثلاثة أقسام : البادية
(Arabia Deserta) والحجرية (Arabia Petra) والسعيدة
(Arabia Felix) ويريدُ بالأولى القسمَ الشمالي من بلاد العرب ،
وبالثانية شبه جزيرة سيناء ، وبالثالثة الحجاز ونجد واليمن وغيرها . أمَّا
العرب فيقسمون بلادهم إلى خمسة أقسام : الحجاز ، وتهامة ، ونجد ،
واليمن ، والعروض (وهي اليمامة والبحرين وعمان)

والعربُ البائدة هم عاد بحضرموت ، وثمود بواد الحجر ، وطسم
وجديس باليمامة ، وأميم وجرهم بالحجاز . ومنهم أيضاً عربُ العمالقة ،

وهم قدماء العرب الذين سكنوا شمال بلاد الحجاز ممّا يلي بلاد مصر .
ومنهم أمةُ الشاسو (الرعاة) ، ويسمىها اليونان (هيكسوس) أغاروا
على مصر وحكموها خمسمائة سنة . وكان للعالمقة دولةٌ كبيرةٌ بالعراق ،
وهي الدولةُ البابليّةُ الأولى ودولةُ حمورابي ، وكانوا قبل المسيح بنحو
ألفي سنة

العربُ القحطانية ، أي بنو قحطان ، أشهرهم حمير ، وكهلان .
وكانوا باليمن ، وكتابتهم بالحرف المُسنَد ، ولغتهم الحميرية ؛ والنسل
والكثرة في كهلان ، وأشهر بطونها : طيء ، والأشعر ، وبجيلة ،
وجذام ، والأزد ، وكندة ، ولخم ، ومدحج ، وهمدان ، ومازن ،
وغسان ، والأوس ، والخزرج ، وخزاعة

أما العربُ العدنانية ، أي بنو عدنان ، فكانوا بتهامة والحجاز
ونجد ، إلا قريشاً ، فكانت بمكة . ولغتهم العربية . ومعده هو البطن
العظيم من ولدِ عدنان ؛ ومنه فرعان : نزار وقنص ؛ والكثرة
والنسل في نزار ، فان منه عدةُ فروع ، أشهرها :

(١) قُضَاعَةٌ ، ومنها : بلي ، وجُهَيْنَةٌ ، وسُلَيْمٌ ، وضَجَعَمٌ ،
وتغلب ، وأسد ، وتنوخ ، وكلب ، وكنانة ، وزِيَاد

(٢) مُضَرٌّ ، ومنها : قَيْسُ عَيْلان ، وجديلة ، وغظفان ، وعدوان ،
وعَبَسٌ ، وذُيَّان ، وهَوَازِن ، وسليم ، وبكر ، وثقيف ، وكعب ،
وكلاب ، وهذيل ، وأسد ، وكنانة ، وقُرَيْشٌ ، وتميم ، ويربوع ، ومَازِن

(٣) رَيْبَعَةٌ ، ومنها : أسد ، وضُبَيْعَةٌ ، وعنزة ، وجديلة ،
وعبد القيس ، ووائل ، وبكر ، وتغلب ، وجشَم ، وشيبان ، وقيس ،
ومرّة ، ومالك

(٤) أُنْمَارٌ ، وهما بجيلة ، وخشعم

(٥) إياد

ولمّا تكاثر النسل ، وضافت عليهم بلادهم ، تفرّقوا بمشارف
الشام وسواد العراق والجزيرة

وأشعرُ القبائل : ربيعة وقيس . فمن ربيعة : المهلهل ،
والمُرَقَّشَان ، وطرفة ، وابن قميئة ، وابن حلزة ، والمتلمس ،
والأعشى - ومن قيس : النابتان ، وزهير ، وربيعه ، ولبيد ، والحطيئة
وقد اعتمد اللغويون والنحاة في النقل على قيس وتميم وأسد في
الغريب والإعراب والتصريف ؛ وأخذوا شيئاً عن هذيل وكنانة ،
وكذلك عن طيء ، ولم يُعولوا على غيرهم

بلاد المدوّة

هي الشغور المغربية من جزائر بني مزغنان الى طنجة ، لأنّ منها
يركب البحر الى بلاد الأندلس

بلاق (Philœ)

جزيرة جنوب أسوان على الشلال الأول ، فيها معبد لبطليموس
الثاني اسمه عند العامة « قصر أنس الوجود » وهي غير جزيرة أسوان

التي كان فيها سوق العاج الوارد من الأقطار السودانية ، ولذلك سمّاها
اليونان « جزيرة الفيل » (Eléphantine)

بِلِزِمَة (Bilisma)

مدينة على حدود المغرب الأوسط ، شمال بَنَسْكَرَة ، على سفح
« جبل أوراس » ، انتصر فيها أبو عبد الله الشيعي على جنود زيادة الله
ابن الأغب ، وكانت ملحمة فاصلة ضاع بها ملك الأغلبة سنة ٢٩٦ هـ

بَنْبِلُونَة أَوْ بَمْفِلُونَة (Pampelune)

مدينة بالأندلس ، قاعدة بلاد نَبْرَة (Navarre) وقيل إن الذي
أسسها هو بومبيوس القائد الروماني المشهور

بن زرت أو بنزرت

اسمها القديم (Hyppo Zarytus) واسمها الحالي (Bizerte) وهي
غرضة قديمة ببلاد إفريقيّة ، على بحر الروم ، قرب تونس .

بَنْطَش — راجع بحر بنطش

بوصير

يسمى بهذا الاسم اليوناني (Busiris) عدة قرى بمصر ، أشهرها

« بوصير سمنود » ، التي كانت قاعدة شهيرة قبل الاسلام . ومنها قرية
« بوصير الملق » في مديرية بني سويف ، فيها قبر محمد بن مروان آخر
بني أمية .

بوزنطية (Bysance)

اسم مدينة القسطنطينية قديماً .

بونة (Bône)

مدينة على حدود المغرب الأوسط ، تسمى الآن « عنابة » ،
وهي مدينة (Hippos Regnis) القديعة

بياسة

في كورة جيان ، بينها وبين أبدّة فرسخان منها أبو الحجاج
البياسي المتوفى في تونس سنة ٦٥٣ هـ صاحب « كتاب الأعلام » في
التاريخ والأدب وهو من مطوّلات الكتب

بيروت

تغر من تغور الشام ، له شهرة الآن ، ولكنه كان صغيراً في
الأزمة الأولى ، بجانب عكة وانطاكية وغيرها ، فتحة المسلمون في

خلافة عمر بن الخطاب . ومعنى بيروت بالعبرانية « الآبار » وبقربه
مصب نهر الكلب (Lycus)

يَسَّان

مدينة بوادي الأردن بالنعور الشامي (وهو بين حوران وفلسطين)
وهي مدينة قديمة كانت تُعرف باسم (Scythopolis)

البيرون

من بلاد الهند ، يفصلها عن السند نهر «مهران» أو «مكران»
(Indus) ويُنسب إليها أبو الريحان البيروني ، العالم الفلكي صاحب
التصانيف العجيبة المتوفى سنة ٤٤٠ هـ .

الميرة (Illévira)

مدينة وكورة ببلاد الأندلس ، في الجنوب الشرقي من قرطبة ،
بين غرناطة وجيان

(ت)

تاجه (Tagus و Le Tage)

نهر عظيم بالأندلس يصب عند أشبونة (Lisbonne)

تازة (Taza)

بلدة حصينة بالمغرب الأقصى على وادي سبو (Sebou) ، على بعد ٦٠ ميلاً من فاس إلى الشرق ، وهي مركز تجارة بين الجزائر وتلمسان وفاس ؛ وبينها وبين فجيج وتافيلت طرق للقوافل

تَاهَرْت

مدينة عظيمة بالمغرب الأوسط ، بناها عبد الرحمن بن رستم سنة ١٤٤ هجرية ، وجعلها حاضرة بني رستم . وهي في سفح جبل صغير وكانت تسمى عراق الغرب

تَبْرِيزُ أَوْ تَبْرِيزُ أَوْ تَوْرِيْزُ

من بلاد أذربيجان ، فتحها نعيم بن مقرن المزني في خلافة عمر ابن الخطاب . توفي فيها ناصر الدين البيضاوي صاحب التفسير ، سنة ٦٨٥ هـ وإليها ينسب أبو بكر زكريا التبريزي إمام اللغة والأدب المتوفى سنة ٥٠٢ هـ

تَدْمُرُ (Palmyre)

مدينة قديمة معناها بالعبرانية « النخيل » ، وكانت عامرة ذات تجارة واسعة مثل مدينة سلع (Petra) وهي واقعة بطرف بادية الشام ، في الشمال الشرقي من دمشق ، تمر عليها القوافل بين الشام

والعراق من القرن السادس قبل الميلاد . وزادت أهميتها بعد سقوط
سلع في أوائل القرن الثاني من الميلاد . وكان لها شأنٌ عظيم مع
الرومان وعلى الأخص في عصر ملكتها نائلة بنت عمرو بن الظرب
المعروفة بالزباء وزوجة أذينة بن حيران أحد الملوك المشهورين في
عصره ، وهي التي يسميها الرومان زينبيا (Zénobie)

هدمها الامبراطور أورليانوس سنة ٢٧٢ م . والتدمريون عربٌ
من بقايا العمالة كالأنباط أو النبط

تُسْتَر

مدينةٌ بخوزستان ، وتَرِدُ في كثير من الكتب شُشْتَر ، وهو
تصحيف ظاهر

تَطْوَان و تطاون (Tétouan)

فرصةٌ على ساحل بحر الزقاق ، على بعد سبعة فراسخ من جبل طارق

تُطَيْلَة (Tudela)

بلدٌ بالأندلس في إقليم نبرة على نهر إبره (Ebre)

تَكْرِيْت

من بلاد الجزيرة على نهر دجلة ، بناها سابور بن أردشير ،

وفتخها المسلمون سنة ٦٦ هـ . وفيها وُلد صلاح الدين يوسف بن أيوب
سلطان مصر

تَلَّ بِاشِر (Turbessel)

مدينة شمالي الشام ، يردُّ ذكرها في حروب الصليب كثيراً .

تِلْمِسَان

مدينة كانت قاعدة المغرب الأوسط ، بناها قومٌ من زناتة على
أطلال مدينة رومانية كانت تُسمَّى بوماريا (Pomaria) . وهي وطن
سيدي أبي عبد الله السنوسي ، قطب الطريقة المشهور ، المتوفى سنة
٨٩٢ هـ ، وأبي العباس احمد المقرئ صاحب كتاب « نفتح الطيب »
المتوفى بالقاهرة سنة ١٠٤١ هـ ؛ وكانت قاعدة الدولة الزيانية من بني
عبد الواد .

تُونِس (Tunis)

مدينة بالمغرب الأدنى ، بجوار قرطاجة ، بينهما خمسة عشر
كيلومتراً . وقيل إنها أقدم منها ، إلا أنه لم يكن لها شأنٌ إلا بعد
خراب قرطاجة ، إذ فضلها العرب لبعدها عن البحر ، واستمرُّوا على
الانزواء في الداخل ، حتى أسس حسان بن النعمان ، بأمر عبد الملك ابن
مروان الأموي ، أول دارٍ صناعيةٍ في فرضتها لعمل السفن والآلات

البحرية ، فكانت أول دار صناعة في الإسلام ، وبعد ذلك استوت
لديهم الإقامة بالمدن والثغور .
وفيهما جامع الزيتونة الشهير ، بناه عبد الله الحبّاب في خلافة
هشام بن عبد الملك

وهي وطن المؤرخ الفيلسوف أبي زيد عبد الرحمن بن خلدون
المتوفى بالقاهرة سنة ٨٠٨ هـ . وتوفى فيها ابن سعيد الرحالة المشهور
سنة ٦٧٣ هـ . وبقرتها نهر « مجرّدة » أو « بجرّدة » .
ولما استقرّ ملك العبّيين بالمغرب ، فشا فيهم مذهب الشيعة ،
حتى دخلت سنة ٤٠٦ هـ جرية وفيها حمل المعز بن باديس الصنهاجي
أهل تونس على اتباع مذهب مالك ، ومنها انتشر ببلاد المغرب من
أقصاها إلى أقصاها .

(ث)

الثغور (Villes frontières)

الثغور ، عند كتاب العرب ومؤرخي الإسلام ، هي مدن بين
بلاد الإسلام وبلاد الروم ؛ أشهرها ملطية ، وهي مدينة حسنة
بولاية ديار بكر ، ومرعش ، والمصيصة على نهر « جيحان » الذي كان
يسمى قديماً بورامس (Pyramus) وأذنة (أطنه) ، وطرسوس على نهر
سيحان الذي كان يسمى قديماً ساروس (Sarus) وكلا النهرين في
آسيا الصغرى وهما يصبان في بحر الروم . وقد فتح طرسوس مسلمة
ابن عبد الملك

والشغور غير العواصم التي كانت قاعدتها انطاكية حينا ومنبج حينا وهي عبارة عن المدن والشغور التي يجندى انطاكية وقنسرين

(ج)

جبال تينمئل أو تينمئل

جبال بالمغرب الأقصى ، بها قرى ومزارع ، بينها وبين مراکش ثلاثة فراسخ ، خرج منها محمد بن تومرت رأس الموحدين

جبل طارق

مدينة على بحر الزقاق ، وعلى جبل الفتح أو جبل طارق بن زياد ، فاتح الأندلس ، في عصر الأمويين ؛ بناها عبد المؤمن بن علي الثاني من أمراء دولة الموحدين سنة ٥٥٥ هـ واسمه القديم (Mont Calpé)

جبيل (Giblet)

مدينة فينيقية قديمة بين طرابلس وبيروت ، في سفح لبنان ، على ساحل البحر الرومي . وعُرفت قديماً باسم (Byblos)

جرجان

مدينة وإقليم عظيم ، بين طبرستان وخراسان ، وهو إقليم «هرقانية» قديماً (Hyrkanie) بالجنوب الشرقي من بحر الخزر

ومدينة جرجان (Hyrkania) كانت قاعدة الدولة الزيارية التي
ظهرت بـجرجان وطبرستان . وأوّل أمراءها مرداويج بن زيار
سنة ٩٢٨ م ٣١٦ هـ . هدمها المغول في القرن الثامن من الميلاد
ومنها أبو بكر الجرجاني صاحب كتاب « دلائل الإعجاز »
وفيهما توفى مسلم بن الوليد ، المعروف بصريع الغواني ، وكان
ولاه المأمون بريد جرجان

وفتحها سويد بن مقرن في خلافة عمر بن الخطاب
الجرجانية

وتسمى أيضاً جرجان الأقصى ، وهي قاعدة خوارزم . وكان بها
سراج الدين السكاكي صاحب كتاب « مفتاح العلوم » المتوفى
سنة ٦٢٦ هـ

وكانت دار إقامة أبي الريحان البيروني أشهر علماء النجوم
والرياضيات المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

جَلِيْقِيَّة (Galice)

إقليم بالشمال الغربي من جزيرة الأندلس ، دخله العرب ولكنهم
لم يستقرّوا به طويلاً لقلّة سكانه وجذب أرضه . ومن أمهات مدنه :
شنتياغو (Santiago) . وسكانها يسمون بالجلالقة

أمّا جاليسية أو غاليسية (Galicie) فهي إقليم في بلاد النمسا

والمجر الآن

الجزيرة أو ما بين النهرين (Mésopotamie)

هي ديارٌ ربّيعَةٌ ومُضَرَّةٌ الواقعة بين نهري دجلة والفرات ، من منبعهما إلى الأنبار ، أي إلى حدود العراق . وأشهرُ مدنها : الموصل ، وتكريت ، وهيت ، والحديثة على الفرات ، وقرقيسيا ، وسنجار ، والرّها ، ونصيبين ، وماردين ، وميافارقين ، والرقة ، وسروج ، ورأس العين (قرب حران من شرق) ، وجزيرة ابن عمر (على نهر دجلة في محازاة نصيبين) . والنسبة إليها جزريٌّ . ومنها ابن الأثير الجزري المؤرخ المشهور وأخواه . وبعضهم يضيف بلاد الكرد إلى أرض الجزيرة هذه ، وأرض الكرد إقليمٌ واقعٌ بين اذربيجان ونهر دجلة .

جزائر بني مزغنان (Alger)

هي مدينة الجزائر ، قاعدة المغرب الأوسط الآن ؛ وهي ثغرٌ

قديم كان يسميه الرومان (Icosium)

بجَنَابَةِ

من بلاد فارس على خليج فارس ، قبالة جزيرة « خارك » (Karak)

في شمال بوشير . يُنسب إليها طائفة من أهل العلم ، منهم : أبو محمد مصطفى

الجنابي المؤرخ الأديب المتوفى سنة ٩٩٩ هـ ؛ وأبو سعيد الحسن ابن بهرام

الجنابي أكبر زعماء فتنة القرامطة بالقرن الثالث الهجري . قُتل
سنة ٣٠١ هـ

جُنْدِيسَابُور

مدينةٌ بخوزستان ، بناها سابور بن أردشير من الدولة الساسانية
في أواسط القرن الثالث للميلاد ، لأسرى الروم . وكان فيها مدرسةٌ
جليلة ، خرج منها كثيرٌ من العلماء والفلاسفة ، كآل بختيشوع ،
وغيرهم . وكانت من أكبر معاهد العلم في القرون الوسطى ؛ فتح هذه
المدينة عُتْبَةُ بن غزوان في خلافة عُمر بن الخطاب

جِيَّان (Jaen)

كورةٌ ومدينةٌ ببلاد الأندلس ، كانت من المدن الزاهية الزاهرة ،
خصوصاً بعد سقوط قرطبة

(ح)

حَرَآن

هي قسبة ديار مُضَرِّين الرُّهْمَا والرَّقَّة ، قيل إنها أولُ مدينةٍ
بُنيت بعد الطوفان — فتحها عياض بن غانم في خلافة عمر بن الخطاب ،
وهي مدينةٌ مُعظِّمةٌ عند الصابئة . ومنها آل ثابت بن قُرَّة من مشاهير

نقطة العلم في عصر المأمون (راجع البصرة) ، وابن تيمية ، إمام عصره
في العلوم الإسلامية ، المتوفى سنة ٨٢٧ هـ

حصن زياد

مدينة بأرمينية من بلاد الثغور ، فتحها المسلمون في عصر عمر ؛
وأطلها الآن قرب مدينة خربوط (معمورة العزيز)

الحضر

مدينة قديمة بأرض الجزيرة ، في الجنوب الشرقي من سنجار ،
على نهر صغير يصب في دجلة ؛ يُسميها اليونان (Atra) . فتحها سابور
ابن أردشير الساساني . وطردها الضجاعة ، وكانوا من بطون
قضاء ذوى كثره وغلب بمشارف الشام

، وكان بها عمرو بن الظرب بن حسان العمليقي ، والد الزباء الذي قتله
جزيرة الأبرش في الحديث الطويل المدون في كتب التاريخ والأدب

حلب (Alep-Aleppo)

سماها الصليبيون (Berée) وعُربت « باروا » وهي مدينة كبيرة
ببلاد الشام شمالاً ، فتحها أبو عبيدة عامر وخالد بن الوليد ؛ وتسمى
قديماً هلبون أو هلبة . وكانت قاعدة الدولة المرداسية (٤١٤ - ٤٧٣ هـ)
توفي فيها في سنة ٧٤٠ هـ علاء الدين الخازن صاحب كتاب « لباب

التأويل في معاني التنزيل « — وفيها مشهدُ إبراهيم الخليل ، قيل انهُ
مكان تعبدده . وبنائها قوم من العماليق
وكان فيها ابن سنان الخفاجي صاحب كتاب « سرّ الفصاحة »
وابن حيّوس الشاعر المشهور ، وكلاهما نبغ في دولة بني مرداس

الحلة

مدينة على الجانب الغربي من نهر الفرات قرب اطلال بابل ،
والىها يُنسب صفيّ الدين الحليّ أشعرُ شعراء عصره . وكانت قاعدة
الدولة المزيديّة (٤٠٣ — ٥٤٥ هـ)

حماة

مدينة بالشام على نهر العاصي (راجع أنطاكية) فتحها خالد ابن
الوليد وأبو عبيدة عامر سنة ١٤ هـ . اسمها قديماً ايفانيا (Epiphanie) ؛
وفيهما ولد أبو عبد الله المعروف بياقوت الحموي المتوفى ببغداد
سنة ٦٢٦ هـ صاحب كتاب « معجم البلدان » وهو من أمهات كتب
الجغرافيا ، بل أدقها وأوفاهها . وكانت حماة دار إقامة الملك المؤيد
أبي الفداء المؤرّخ الجغرافي الجليل المولود بدمشق سنة ٧٣٢ هـ . وهي
وطن ابن حجة الحموي المتوفى سنة ٨٣٧ هـ وكان إمام عصره في الأدب ؛
وابن أبي الدم المؤرّخ المعروف المتوفى سنة ٦٤٢ هـ

الحَمِيَّة

قرية بوادي الشراة ، جنوب البلقاء من الشام أظهر فيها محمد بن علي
ابن عبد الله بن العباس ، جدّ العباسيين ، وولده ابراهيم الامام الدعوة
سراً لبني العباس سنة ١٠٠ هـ

حَمَص (Emesse)

مدينة بالشام على نهر العاصي (راجع أنطاكية) ، بظاهرها قبر
خالد بن الوليد القائد الكبير ، وولد فيها الشاعر المعروف بديك الجن
المتوفى سنة ٢٣٥ هـ

الحِيرَة

مدينة على بعد ثلاثة أميال من الكوفة شمالاً ، على نهر صغير
يصب في دجلة . وكانت من أكبر مدن العصور السالفة ، أقام بها
ملوك العرب في الجاهلية من نصر بن ربيعة وبنو النخع ؛ وبنى فيها
المناذرة بعد تنصرهم القصور والكنائس الكبيرة والحصون المنيعة .
وبقيت عامرة زاهية الى أن فتحها خالد بن الوليد سنة ١٢ هـ . ولما بنيت
الكوفة تحول عمرانها اليها .

وكان المناذرة عمال أكاسرة الفرس على العرب بالعراق ، كما كان
آل جفنة وهم بنو غسان ، عمال قياصرة الروم على العرب بالبلقاء .
وبنى فيها النعمان بن المنذر قصرين شهيرين وهما الخورنق والسدير ،

وهي وطن حنين بن اسحاق العبادي المولود سنة ١٩٤ م . رئيس
الترجمين في عصر المأمون (راجع البصرة)
ومعنى الحيرة في اللغة السريانية « الحصن »

(خ)

خابور - (راجع نهر الخابور)

خُرَّاسَان

إقليم من أكبر الأقاليم الفارسية ، يشمل بلاد بهق ، أي إقليم
« فرطيا » القديم (Parthie) ، وجوزجان ، إلى طخارستان . والأول
هو إقليم مرجيان القديم أو المرج (Margiane) وأشهر مدنه : مرو ،
وهراة ، ونيسابور ، وصوس ، وسرخس ، وأبيورد ، ونسأ (Nisce)
وبلخ . وبعضهم يجعل قهستان منه ، فتحه الأحنف بن قيس في
خلافة عمر بن الخطاب

الخزَر - (راجع بحر الخزر)

خَسْرُوجَرْد

مدينة بخراسان ، بجانبها بلدة « إسفرايين » وطن تاج الدين
الإسفراييني المتوفى سنة ٦٨٤ هـ . من أكابر علماء الفقه

خُوَارِزْمُ

هي بلاد « خاانة خيوة » الآن الى بحيرة ارال (Oxien) التي
سُمّيت عند العرب ببحر خوارزم
وأشهرُ مدنها الجرجانية (الجرجان الأقصى) وخبوق
(خيوة الآن) ، وَهَزْرَأْسَبُ وَدَرَّغَانُ
ومن قرى الجرجانية زَمْخْسَرُ ، وفيها ولد جَارُ اللهِ الزَمْخْسَرِيُّ إمام
عصره في اللغة والتفسير والحديث المتوفى سنة ٥٣٨ هـ
والنسبة الى خيوة خَبِوَقِيَّ

خُوَزِسْتَانُ

قسمٌ من بلاد الفرس ، بين بلاد الجبال شمالاً ، وبحر فارس
جنوباً ، والعراق غرباً ، وفارس شرقاً
وأشهرُ مدنها : جَنْدِيسَابُورُ ، وَتُسْتَرُ ، وَالْأَهْوَازُ ، وَرَامَهْرْمُزُ ،
وَسُوسُ ، وَعَسْكَرُ مُكْرَمُ

(د)

الدَّامَغَانُ

مدينةٌ ببلاد طبرستان بين استراباد وقومس ، مكان مدينة
هيكاتومبيلوس (Hecatompulos) التي كانت قاعدة مملكة الفرطانيين

(الفرس الأول) (Les Parthes) قتل في ظاهرها دارا الثالث ، آخر ملوك الفرس لعهد الاسكندر المقدوني ، وقتله غيلة مرزبان اكباتان (همذان) فحزن عليه الاسكندر واحتفل بدفنه احتفال الملوك الكرام فتحها سويد بن مقرن في خلافة عمر بن الخطاب

دانية (Denia)

مدينة بالأندلس على ساحل البحر الرومي أسسها القرطاجيون ؛ وكان فيها هيكل على اسم المعبود « ديانا » ومنه اشتق اسمها . وكان بها الموفق العاصري من ملوك الطوائف . وهي وطن أبي عمر الداني صاحب كتاب التفسير في القراءات ، وهو من أشهر كتب التجويد

الدُّبُجَات

هي جزائر ملديف ولكديف الآن في بحر الهند (Maldives et Laquedives)

دجلة (Le Tigre)

نهر مشهور بالعراق اسمه الآشوري « ايديجلات » ولا تلحقه أداة التعريف قط ، فلا يقال الدجلة

دمشق (Damascus و Damas)

اسمها بالمصري القديم « دمسكو » وعند العرب دمشق ، وهي حاضرة الشام من قديم ، على عدة أنهر ، أشهرها نهر « بردى » .

فتحتها أبو عبيدة عامر وخالد بن الوليد (سنة ١٣ هـ = سنة ٦٣٥ م)
بعد واقعة اليرموك . ثم كانت قاعدة الأمويين ، فانصرفت اليها
الآمال ، ووفد عليها من أقاصى بلاد العرب وجوه القبائل وشعراؤها .
وبنى فيها الوليد بن عبد الملك الجامع الأموي ، فنجح اليه العلماء
والطلاب من جميع الآفاق ؛ وفي وسطه قبر زكريا ، عليه السلام .
وأصبحت دمشق وطن كثير من الفقهاء والشعراء والأدباء ؛ نخص
منهم ابن أبي أصيبعة ، صاحب كتاب « عيون الأنباء » المتوفى
سنة ٦٦٨ هـ ، وابن خلدان المتوفى سنة ٦٨١ هـ ؛ ومحي الدين
ابن عربي ، إمام الصوفيين المشهور المتوفى سنة ٦٣٨ هـ ؛ وابن قيم
الجوزية المتوفى سنة ٧٥١ هـ ؛ وشمس الدين الذهبي ، الإمام الحافظ
صاحب المؤلفات العديدة المتوفى سنة ٧٤٨ هـ ؛ وابن عربشاه المؤرخ
المعروف المتوفى سنة ٨٥٤ هـ ؛ وابن الساعاتي الشاعر المتوفى بالقاهرة
سنة ٦٠٤ هـ

وفيهما قبر معاوية بن أبي سفيان ، وصلاح الدين الأيوبي ،
ونور الدين محمود بن زنكي ، وقبر محيي الدين بن عربي ، وأبي نصر
محمد الفارابي وعدة من السلاطين

دِمِيَّاط

من أشهر ثغور مصر على مصب فرع النيل المضاف اليها ،
قديمة لا يعلم من بناها ، ولها حوادث شهيرة خصوصاً في أيام الحروب
الصليبية ، واسمها القديم تميأتيس (Thamiatis)

دِهْلِك

جزيرةٌ في الخليج العربي (البحر الأحمر) تجاه مصوَع الآن

دُوَيْرُهُ (Duero) -

نهرٌ عظيمٌ ببلاد الأندلس يروى صوريا (Soria) وبرغش (Burgos) وبلد الوليد (Valladolid) وسمورة وليون وسلمنقة .
ويصبُّ في بحر الظلمات (المحيط الاطلنطي) عند مدينة برتقال

دَيْرُوط

مدينة بصعيد مصر اسمها القديم « تيروتى »

الدَّيْلَم

ناحيةٌ واسعةٌ بين طبرستان وأذربيجان على بحر قزوين . قاعدتها مدينة « رشت » . خرج منها طائفةٌ من دول الشرق ، مثل بنى بويه بالعراق ، وبنى مرداوخ بجرجان وغيرهم

وهي الآن إقليم جيلان (Ghilan) بمملكة ايران

(ر)

رَاقُودَة (Rhacôtis)

بلدةٌ شيدّها الفراعنة ، وسمّوها « راقوندا » على ساحل بحر
الروم غربي قانوب ، لتكون معقلاً للديار المصرية من جهة الغرب .
وفي مكانها أو بالقرب منها بنى اسكندر المقدوني مدينة الاسكندرية
(سنة ٣٣١ ق م) ومحلها الآن كوم الشقافة .

الرَّامِي

أى جزيرة الرامني هي جزيرة صومترا الآن

الرَّس (Araxes)

نهر بأرمينية بين موقان والبيلقان يصبُّ في نهر الكُرّ (Cyrus)
وأخر بفارس ويسمى الآن « آب بند أمير »

رَشِيد (Rosette)

كانت ثغراً من أشهر الثغور المصرية ، بناه العرب سنة ٢٥٦ هجرية .
ولما اتصلت الاسكندرية بالنيل ، بعد فتح الترة الحمودية ، قلت أهمية
رشيد كثيراً ، وفيها حصلت موقعة حربية في سنة ٣٠٦ هـ بين اسطول
المقتدر بالله العباسي واسطول القائم العلوي ، وكان النصر للأول

الرُّصَافَة

مدينة في البرية ، قرب الرِّقَّة ، قيل بناها هشام بن عبد الملك ،
وقيل هي بلدة قديمة وعمرها ، ولعله الأصحّ

ويوجد عدة أماكن تعرف بالرُّصَافَة في بغداد والكوفة والحجاز
وقرطبة وغيرها

رَفَّح (Raphia)

مدينة قديمة حصينة من أعمال مصر ، على بحر الروم وحدود
سورية ، انتصر فيها أنطيوخوس الرابع على أنطيوخوس الكبير
(سنة ٢١٧ ق م) ودخل فلسطين وأرض البقاع

وفيهما أدرك رسولُ عمر بن الخطاب بكتابه عمرو بن العاص
وجيشه ، فمكر به عمرو ولم يأخذ الكتاب حتى وصل العريش ،
والقصة مشهورة - واسمها بالمصرى القديم « رويهيوي »

رَقَادَة

بلدة بافريقية ، بجانب القيروان غرباً ، طيبة الهواء ، بناها ابراهيم
ابن أحمد بن الأغلب ، فكانت دار الأغلبة أياماً - دخلها أبو عبد الله
الشيبي سنة ٢٩٦ هـ وبايع لعبيد الله المهدي ، جدّ الفاطميين ؛ وهرب
منها زيادة الله بن الأغلب الى المشرق وانتهت دولة الأغلبة

الرَّقَّة

مدينة مشهورة على الجانب الأيسر للفرات بولاية حلب، ويقال لها الرقة البيضاء . وبقرها كانت مدينة تبساكوس (Thapsaque) التي عبر منها الاسكندر نهر الفرات سنة ٣٣١ قبل الميلاد لملاقاة دارا . وبقرها أيضاً ، على الجانب الأيمن ، كانت واقعة صيفين المشهورة بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان (سنة ٣٧ هجرية) وهي وطن ربيعة الرقي الشاعر المشهور

الرَّمَّة (Rama)

مدينة بفلسطين ، بين القدس وعسقلان ، اسمها القديم (Aram) و (Arimathia) وفيها بويع لسليمان بن عبد الملك (سنة ٩٦ هـ) وتوفي فيها زيادة الله بن الأغلب آخر دولة الأغالبة (سنة ٢٩٦ هـ) وفيها الجامع الأبيض ، ويقال انه مدفون فيه ثلثمائة من الأنبياء والصدّيقين ، صلوات الله عليهم أجمعين

الرَّمَّة

بلدة بكورة قرطبة يُسميها الافرنج (Rambla)

رُنْدَة (Ronda)

مدينة بالأندلس بكورة « مألقة » . ولهذه المدينة ذكر في

تاريخ بني حفصون ، وهي بلدُ أبي البقاء الرُّندي الشاعر المعروف
صاحب قصيدة رثاء الأندلس

الرُّها (Edessa) إدسًا (باليونانية) وأرهوئي (بالآرامية)
وأرهائي (بالأرمنية) ومنه الاسم العربي «الرُّها» والتركي «أورفا»
مدينةٌ بالجزيرة بين الموصل والشام ، كانت لها شهرةٌ عظيمةٌ في
الحضارة والمباني الكبيرة ، وعلى الأخص الكنائس والأديرة
وتعدُّ عند النصارى من المدن المقدسة . فتحها عياض بن غنيم
(سنة ١٧ هجرية)

ولهذه المدينة شهرةٌ خاصةٌ في أيام الصليبيين ، واسمها الآن
«أورفا» قيل إنها بُنيت أيام السلوقيين

وفيهما جامعٌ يُنسب إلى الخليل إبراهيم ، عليه السلام ، ومقام
لأيوب الصديق ، وأضرحةٌ لجابر الأنصاري وأبي عبيدة بن الجراح
وبديع الزمان الهمداني وغيرهم

رُودس (Rhodes)

جزيرة عظيمة بين بحر الروم وبحر هيجاي
فتحها جنادة بن أبي أمية الأزدي ، في خلافة معاوية بن أبي سفيان .
ويقال إنَّ أوَّلَ من وضع الأصول والقواعد الأولى لعلم الملاحة هم أهل
رودس وذلك حوالي سنة ٩٠٠ ق م

رواد (Aradus)

ويقال لها أيضاً أرواد وهي جزيرة بالبحر الشامي ، بكورة
طرابلس الشام

الرّىّ (Rhagès)

كانت مدينةً عظيمةً ببلادِ الجبال ، اسمها القديم « راغة » ، ومنه
اشتقَّ الاسم العربي . فتحها نعيم بن مُقرّن في خلافة عُمر . وفيها وُلد
الخليفة هارون الرشيد ، وهي وطنُ محمد بن زكريا الرازي الطيب من
نوابع القرن الثالث الهجري ، اشتهر بالطب والكيمياء ؛ تُرجمت
كتبه إلى اللاتينية واليونانية والانكليزية ، ويسميه الأفرنج (Rasès)
ونخر الدين الرازي صاحب مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير المتوفى
سنة ٦٠٦ هـ

وهي الآن أطلالٌ على مسافة خمسة كيلومترات من « طهران »
تُعرف باسم « مشهد عبد العظيم » ، واسمها القديم عند اليونان
« افروبوس »

والنسبة إلى الرّىّ « رازى » على غير قياس

(ز)

الزّاب

اسمٌ بجملة أنهرٍ بالعراق : فالزّابُ الأكبر (Lycus) ويصبُّ

بدجلة ، قرب الموصل ؛ والزاب الأصغر (Carpus) ويصب كذلك
بدجلة ، بين تكريت والموصل
وبالبطيحة الزاب الأعلى ، والزاب الأسفل
والزاب أيضاً في المغرب الأدنى نهر ، وناحية واسعة قاعدتها
بسكرة . وعلى الزاب الأكبر ، في الموصل ، غلبت جنود أبي العباس
السفاح ، بقيادة عمه عبد الله بن علي ، جنود مروان بن محمد ؛ وكانت
ملحمة فاصلة انتهت بها دولة بني أمية سنة ١٣٢ هـ .

زِبَطْرَة (Zapetra)

من بلاد الثغور الرومية ، وتُعرف عند اليونان باسم (Azopetra)
وهي بالجنوب الغربي من مَلَطِيَّة ، على بُعد مرحلتين منها ، وهي
الآن أطلال

زَيْد

مدينة باليمن ، اشتهرت بالعلم زماناً . ويُنسب اليها السيد مرتضى
الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ صاحب « تاج العروس » وغيره ؛
والديبع الزبيدي المؤرخ المعروف المتوفى سنة ٩٤٤ هـ ؛ وأبو بكر
الزبيدي تلميذ أبي علي القالي المتوفى سنة ٣٧٩ هـ في قرطبة ، وكان من
أئمة اللغة وعلوم الأدب
وتوفى فيها الفيروزابادي صاحب « القاموس » وأشهر علماء
عصره في اللغة (سنة ٨١٧ هـ)

الزُّقَاقُ

أو خليج الزقاق ، هو مضيقُ جبل طارق الآن ؛ وكان يُعرف لدى اليونان والرومان باسم « أعمدة هرقل » (Colones d'Hercule)

زَنَاتَة (Zénata ، Zénètes)

هم قبائل البربر (راجع البربر) سكان شمال إفريقيا (في تونس والجزائر) عند فتح المسلمين لهذه البلاد ؛ زحزحهم بنو هلال الى وادي شلف و وادي ملوية ، وتشنت بعضهم في صحراء غدامس وبلاد السوس ، في أواسط القرن الحادي عشر من الميلاد . وكان قد بعث المستنصر الفاطمي بنى هلال للاغارة على المغرب انتقاماً من المعز ابن باديس ، عامله على افريقية ، حين خرج عليه . وكان بنو زغبة ورياح من بطون بنى هلال بأرض مصر في نزاع و قتال ؛ فأعطاهم المستنصر المغرب طعمة ، فتخلص منهم ، وانتقم بهم من عامله الخارج عليه ؛ فأصاب بحجر واحد هدفين معاً

زَنْجَانُ

مدينة ببلاد الجبال شمالاً ، يُنسب اليها عن الدين أبو الفضائل الزنجاني الأديب المشهور المتوفى سنة ٦٥٥ هـ وظهر الدين الزنجاني الفقيه الحافظ الذي خدم ملوك الهند ، وتولى قضاء دهلي وتوفى

سنة ٧٤٤ هـ

ومن قراها « سُهْرُ وَرْدٍ » بلدُ الإمام السُّهْرَوَرْدِيِّ صاحب كتاب
« عوارف المعارف » في التصوّف تُوفى سنة ٦٣٢ هـ

(س)

سَامِرًا

مدينة قديمة على نهر دجلة شرقاً ، بين بغداد وتكريت ؛ كانت
تُسمى قديماً (Sumere) . ويُقال لها « سُرٌّ من رأى » جدّد بناءها
المعتصم ، وانخذها دارَ خلافتِهِ ؛ وأضاف إليها الواثق بالله الهارونية ،
والتوكل على الله الجعفرية ، فعظم قدرُها ، وأقام الخلفاء بها مدّةً
وفيها قبر الإمام عليّ الهادي ، والإمام حسن العسكري .
ويعتقدُ الشيعة أن المهدي يخرجُ منها في آخر الزمان . ويأتيها منهم
أكثر من عشرة آلاف زائر سنويّاً . وفيها أيضاً قبور طائفةٍ من
خلفاء بني العباس . والنسبة إليها سُرْمَرِيّ ، وسَامَرِيّ ، وسُرِّيّ

السَّامِرَة (Samarie)

مدينة في أرض يهوذا (Judée) بالشام ؛ وآثارها موجودة
الآن في قرية صغيرة اسمها سَبَسْتِيَّة (Sébaste) عند نابلس ، واسمها
بالعبرانية « سوميرون »

سَبَاً أَوْ مَأْرَبَ

مدينة كانت بقرب موقع صنعاء باليمن ، بناها عبد شمس ابن
يَسْجُب من ملوك حَمِير ، وهو الذي بنى أيضاً السدَّ الكبير لتخزين
مياه الأمطار . وانفجر يوماً ، فكان الغرق الشهير المعروف بسيل
العَرَم . وتفرقت على أثره قبائلُ بني قحطان ، فكان منهم أهلُ
الحيرة على الفرات ، وأهل غَسَّان ببادية الشام
ولا تزال آثار السدِّ باقيةً إلى اليوم

سَبْتَة (Ceuta)

مدينةٌ بالمغرب الأقصى ، على ساحل بحر الزقاق ، تجاه جبل
طارق ، وتبعد عنه نحواً من ١٧ ميلاً ، وهى على شبه جزيرة . ومن
اللطائف أن العربَ حافظوا على اسمها اللاتينى ، وأن الأفرنج حرّفوه ،
فإنها مأخوذة من لفظة سبعة (فى اللاتينى سبتا septa) ، وذلك لأنَّها
مبنيةٌ على سبعة أجبل فتحتها موسى بن نصير سنة ٨٨ هـ ، وكانت
منزلاً للأمير القوطى « يليان » (Julian) حين فتحها العرب ، فأبقوه
أميراً على غمارة حتى مات ؛ وبه استأنس طارق بن زياد فى فتوح
الأندلس واستخلصها من يد القوط (Les Visigoths)

وفىها وُلِدَ الشريف الإدريسى الجغرافى العظيم سنة ٥٤٨ هـ ؛ وابن

سهل الأسرائيلى الشاعر الرقيق المتوفى سنة ٦٤٩ هـ

سَبَيْطَلَة (Sufetula)

مدينة رومانية، كانت قاعدة المغرب الأدنى لعهد الفتح الإسلامي. فتحها عبد الله بن أبي سرح سنة ٦٤٨ م. وكان البطريق جرجيس أو جرجير (Le patrice Grégoire) قد أعلن في تلك السنة استسلامه عن دولة الروم، ونادى بنفسه ملكاً. فلم يلبث أن دهمه جنود الفاتحين المسلمين، فخارب حتى قتل؛ وضرب عبد الله بن أبي سرح الجزية عليها، وعاد إلى المشرق سنة ٢٦ هـ.

وقد خربت بناء القيروان وهي الآن أطلال.
« والبطريق » رتبة شرف أنشأها قسطنطين وكان صاحبها يُلقب بمستشار الامبراطور الخاص في الدولة الرومانية. وبطارقة الروم كأقيال حمير. وأمّا البطريرك (Le Patriarche) فهي رتبة رؤساء الكنائس الشرقية.

سَجِسْتَان أو سِسْتَان

ناحية واسعة بين فارس والسند؛ ومعنى اسمها بالفارسية « البلاد الجبلية » وهي إقليم درانجان القديم (Darangiane) فتحها عاصم بن عمرو في خلافة عمر بن الخطاب، وكانت فيها الدولة الصقارية (٢٥٣ - ٢٩٨ هـ)

وأشهر بلادها بُسْت ، ووزَنْج : والأولى على نهر عظيم اسمه

« الهندمند »

سِجِلْمَاسَة وهي تافيلت الآن

إقليم من المغرب الأقصى ، في الجنوب الشرقى من جبال درن
(الأطلس) خصب الأراضى . وبين تافيلت ومرآكش والجزائر
والسودان تجارة مهمة الآن . اختطها عيسى بن يزيد الأسود ، رأس
بنى مدرار سنة ١٤٠ هـ

سَخَا

مدينة مصرية في الوجه البحرى ، اسمها اليونانى (Xois) ، وعند
قدماء المصريين « خسور » وكانت مدينة عظيمة ، ومقرراً للأسرة
الرابعة عشرة الفرعونية . دخلها المأمون ، الخليفة العباسى ، فى سياحته
بمصر . ومنها شمس الدين السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هـ صاحب
التأليف الجليل فى الأدب والتراجم ، وعلم الدين السخاوى من
مشاهير القراء

سَرَقُسطَة (Saragosse) (Cesar - Augusta)

كانت قاعدة بلاد أرغونة بالأندلس على نهر إبره (Ebre)
أسمها أغسطس الرومانى سنة ٢٧ ق . م . وقيل أنشأها الفينيقيون .
وقد استولى عليها العرب سنة ٧١٢ م . وكان فيها سليمان بن هود
الجذامى من ملوك الطوائف رأس الدولة اليهودية

سَرَنْدِيب

هي جزيرة « سيلان » الآن

سَلْع (Pétra)

هي مدينة الأنباط ؛ ويُسمِّيها بعضهم مدينة بطرا ، وهو اسمها اليوناني . وأطلالها باقية الآن بوادي موسى وتُعرف باسم « حصن سلع » . وكانت مدينة عامرة ، ضارعت مدينة « تدمر » في حضارتها وسلطانها . وكانت لها شهرة وحوادث في عصر الرومان . وملوكها كانوا من قضاة . وهذه الدولة من الدول التي لم يذكرها مؤرخو العرب ، مع انها كانت دولة ذات شوكة قوية ، وتجارة عظيمة . وانما دلت عليها التوراة والآثار . وتسمى في بعض كتب التقويم والسير مدينة « الرقيم »

سَمَرْقَنْد

اسمها القديم مَرْقَنْد (Marcande) . وتسمى أيضاً في بعض كتب العرب « سُمران » وهي من أكبر مدن ما وراء النهر ، وجاضرة الصغد . فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي سنة ٩٣ هـ . وتوفي فيها نجم الدين النسفي من أكابر علماء الحديث سنة ٥٣٧ هـ . ومن أعمالها قرية « ماتريد » وُلد فيها أبو منصور محمد الماتريدي ، إمام أهل السنة

المتوفى سنة ٣٣٣ هـ ؛ وأشهرُ كتبه كتاب « تأويلات أهل السنة »
وكانت قاعدة الدولة السامانية (٢٦١ — ٣٩٥ هـ)

سَمُورَة (Zamora)

مدينة بالأندلس ، على الشاطئ الأيمن من نهر دُوَيْرُه

السِّند

اسم يُطلقه العرب على ثلاثة أقاليم ، يفصلها عن الهند نهر كبير
اسمه نهر مُكران أو مهران (l'Indus) وهي : ١ بلاد زابولستان
(الهند الآن) ٢ إقليم ما بين نهر السند ونهر الغانج ٣ إقليم ما بين نهر الغانج ونهر

سوس (Suse)

بلاد خوزستان المعروفة في التوراة باسم عيلام : وكانت قاعدة
الفرس القديمة . وفيها قبر النبي دانيال ، عليه السلام

السوس — (راجع المغرب الأقصى)

سَلَا (Salé)

فرضة على المحيط الاطلنطي ، في المغرب الأقصى ، عند مصب
الوادي المعروف بأبي الرقراق (Bou Regreg) المعروف في الكتب
العربية القديمة بنهر «يهتا» وعلى الضفة الشمالية ، تجاه مدينة «الرباط» .
بينها وبين مرآكش عشر مراحل وكان فيها ، في دولة الموحدين ،
دار صناعة عظيمة لعمل السفن ، بناها أبو عبد الله محمد بن علي الأشبيلي ؛
وكان من العارفين بالحيل الهندسية ونقل الأجرام ورفع الأثقال .

السَلَى

أى بلاد السلى ، هي جزائر « الفيلبين » الآن على ما حققه

بعضهم

(ش)

شَدُونَة (Medina Sidonia)

مدينة بالأندلس من أعمال أشبيلية

الشراة - (راجع وادي الشراة)

شَرِيْش (Xérès) واسمها الأَسباني (Jerez)

مدينة بالأندلس بكورة « قادمس » بالقرب من الشاطيء الأيمن من نهر الوادي الكبير . وفيها كانت الواقعة بين طارق بن زياد ولديق (رودريك) ملك القوطية ؛ وكانت مفتاح الأندلس للمسلمين

شَنْتَرِين (Santarem)

مدينة ببلاد الأندلس ، في الشمال الشرقي من أشبونة ، على الشاطيء الأيمن من نهر تاجه (Le Tage) منها ابن السراج الشنتريني الأديب المشهور توفى في القاهرة بعصر سنة ٥٤٥ هـ

شَنْتَمَرِيَّة (Santa Maria)

فرصة ببلاد الأندلس جنوباً على البحر الأخضر ؛ منها أبو الحجاج الشنتمري الشاعر الأديب المتوفى سنة ٤٧٦ هـ

شهرستان

بلد بآخر حدود خراسان مما يلي بلاد خوارزم ، منها أبو الفتح
الشهرستاني صاحب « كتاب الملل والنحل » المتوفى سنة ٥٤٨ هـ

شيراز

مدينة في بلاد فارس جنوباً ، بناها محمد بن القاسم بن أبي عقيل
وكانت قاعدة عماد الدولة بن بويه . وفيها قبر سيدييه

(ص)

صرخند

من بلاد حوران التي قاعدتها بصرى بالشام . ويحرفها أهلها
الآن ، فيقولون « صلخد »

صَفَد (Safed)

مدينة بجبال عاملة ، شرقي عكة ، باقليم صفد المسمى قديماً « الجليل »
(Galilée) أو بلاد البشري . وفيها ولد صلاح الدين الصفدي ،
المؤرخ الفقيه الأديب صاحب المؤلفات العديدة المتوفى سنة ٧٦٤ هـ

صِقْلِيَّة (Sicile)

وهي جزيرة عظيمة ببحر الروم ، فتحها أسد بن القرات بعارة بحرية سنة ٢١٢ هجرية (٨٢٧ م) وأرسل اليها أيضاً زيادة الله إبراهيم ابن الأغلِب أمير إفريقية جيشاً في أسطولٍ ضخم ، ففتح وغنم وسبى في وقائع شهيرة . وفي هذا الوقت كثرت أساطيل الدولة الإسلامية في بحر الروم والفرس والزنج ، لما استعمل العرب بيت الإبرة في أسفارهم البحرية . ولم تكن معروفة لديهم من قبل

ومن مدن صِقْلِيَّة الشهيرة :

(Messine)

مَسِينَة أو مَسِينِي

(Palerme)

بَلَرْم وبالرمة وبالرم وبالرمو

(Mazzara)

مَازَر

(Castro-Giovanni)

قَصْرِيَّانَه

(Trapani)

أَطْرَابُنْش

(Syracuse)

سَرَقُوسَه

(Termini)

تَرْمَة

(Catane)

قَطَانِيَّة

وأمام مدينة مسيني ، في برّا إيطاليا ، مدينة « ريو » أو « رئية »
(Reggio di Calabre) وأما جبل حامد (San-Giuliano) فهو
بالجزيرة ، بجوار مدينة أطرابنش ، وقد ملكها الفاطميون بعد الأغلبة ،
وبعدهم ملكها الحسن بن علي السكبي سنة ٣٣٦ هـ سنة ٩٤٧ م ،
وأسس فيها دولة السكبيين ، إلى أن انتهت باستيلاء الفرنج
النورماندين عليها سنة ٤٦٤ هـ وانقطعت كلمة الإسلام منها

الصغانيان

مدينة فيما وراء النهر ، يُنسب إليها العلامة الصغاني ، إمام اللغة
والحديث وأخبار العرب توفي سنة ٦٥٠ هـ . فتحها قتيبة بن مسلم
الباهلي في خلافة عمر بن الخطاب

صنهاجة

اسم لجميع قبائل البربر (راجع البربر) القاطنين بالصحراء الغربية
لدى العرب ، وعلى الأخص قبائل « لمتونة » التي كانت بين مرّاكش
وببلاد السودان . وفي القرن العاشر من الميلاد ترحلت بعض قبائل
لمتونة الى الشمال ، واحتلت جبال « الأطلس » وزاحمت قبائل زناتة
في مرافقها ومراعيها ، ودخلوا المغرب الأوسط والأدنى (الجزائر
وطرابلس الآن) ، فكانت لهم فيه دولة وصولاً

وفي القرن الحادي عشر دخل ما بقي من صنهاجة بالصحراء الغربية

في طاعة المرابطين (Almoravides)، واعتقدوا بمذهبهم في الدين،
وأسسوا دولة من أكبر دول الإسلام في المغرب، امتدت من
الأندلس إلى أعلى نهر النيجر بالسودان

صَنَعَاء

حاضرة بلاد اليمن من عهد التبابعة من بني حمير. بني فيها أبرهة
الأشرم القائد الحبشي بيعة بالغ المؤرخون في وصفها، سماها القليس،
لينافس بها الكعبة (بيت الله الحرام) ويصرف الناس إلى حجها؛
وكانت إلى جانب قصر عُمدان المشهور. وفيها قبر سيف بن ذي يزن
الحميري المشهور، الذي طرد الأحباش من اليمن بعد أن ملكوه
طويلاً بمساعدة كسرى ملك الفرس سنة ٦٠١ م. والنسبة إليها صنعاني

صُور (Tyr)

آخر ثغور فلسطين من الشمال. كانت في أيام الفينيقيين من أشهر
مدن الدنيا ثروة وتجارة. ولا يُعلم من بناها. وكان لها المقام الأول
والسيادة في التجارة والملاحة بالبحر الرومي، وصلت سفنها إلى تونس
واسبانيا وبلاد الغالة وبريطانيا؛ والفينيقيون هم الذين أسسوا مدينة
«قابس» و«قرطاجنة» وأول من ساحوا حول قارة أفريقيا. فتحها
المسلمون في خلافة عمر سنة ٦٣٨ م، وهي وطن أفليدس الفيلسوف
اليوناني المشهور

صيداء (Sidon)

إحدى مدن فينيقية القديمة كان لها في القرن السابع عشر إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد شهرة عظيمة في التجارة والحضارة وتفوق كبير في الملاحة . ولما انتقلت السيادة إلى جارتها مدينة صور ، حفظت مركزها أيضاً ، وبقيت قاعدة مملكة كنعان . فتحها المسلمون في خلافة عمر سنة ٦٣٨ م

(ط)

الطائف

مدينة قديمة ، شرق مكة ، هاجر إليها النبي ، عليه الصلاة والسلام ، سنة ١٠ من البعثة ، فراراً من قريش ، يلتمس نصرة ثقيف أخواله ، وكان معه زيد بن حارثة

وتوفي فيها سنة ٦٨ هـ ابن عباس صاحب التفسير ، وهو أول تفسير دون . ومن أهلها الحرث بن كلدة الثقفى ، طيب النبي ، عليه الصلاة والسلام ، رحل الى فارس في طلب العلم ، فأخذ الطب من مدرسة جنديسابور ، ونال شهرة واسعة ، وتوفي سنة ١٣ هـ

الطَّالِقَان

ناحية من بلاد طُخارستان ، وأخرى من بلاد قزوين . ومن
الأخيرة أبو القاسم اسماعيل المعروف بالصاحب ابن عباد الكاتب
المشهور ، وزير الدولة البويهية

طَبْرِيَّة (Tiberiade)

مدينة بفلسطين كانت قاعدة الأردن ، وعلى جانب عظيم من
الشوكة إلا أنها قد انحطت الآن وتخرَّبت . وهى على بحيرة تنسب
اليها . وعندها حصلت واقعة عظيمة بين الصليبيين وصلاح الدين ؛
وكانت من الوقائع الفاصلة التي انتصر فيها المسلمون . وفيها قبر نبي الله ،
شعيب ، وقبر ابنته ، زوج الحكيم موسى ، وقبر يُنسب إلى نبي الله ،
سليمان بن داود ، عليهما السلام بجامعها المعروف بجامع الأنبياء .
ويقال إن في القرب منها جب يوسف . واسمها مشتق من اسم
طيباريوس (Tiberius) أحد قيصرة الروم الأوائل

والنسبة اليها طبراني . ومنها أبو القاسم الطبراني الحافظ المحدث

المتوفى سنة ٣٦٠ هـ

طَبْرِسْتَان

ناحية واسعة الأرجاء ببلاد الفرس ، بين جرجان والديلم ، على

بحر قزوين (Mer Caspienne) الذي يُسمى أيضاً باسمها « بحر طبرستان »
وأشهر مدنها : آمل أو عامل ، والدامغان ، وقومس (وهي الآن
إقليم مازندران) من مملكة إيران ؛ فتحها سُويّد بن مُقرّن في خلافة
عمر بن الخطاب

والنسبة إليها طبريّ . وإليها يُنسب ابن جرير الطبريّ

طَرَابُلُس

فرصة عظيمة على بحر الروم بإفريقية كانت تسمى « إياس »
(Aea) في عصر القرطاجيين ؛ ثم أخذها منهم الرومان وسموها
(Tripolitana) (أى المدن الثلاث) ومنه اسمها العربي

وطرَابُلُس أيضاً فرصة على بحر الروم ببلاد الشام لا يعلم اسمها

الفينيقي

ويوجد بلدةٌ ثلاثة تُعرف بهذا الاسم في بلاد اليونان

طَرُوشَة (Tortose)

مدينةٌ بالأندلس على نهر إبرة ، قرب مصبهِ في بحر الروم . منها
أبو بكر الطرُوشى صاحب كتاب « سراج الملوك » في السياسة ،
توفي بالاسكندرية سنة ٥٢٠ هجرية

طَرَسُوس (Tarse و Tarssos)

مدينة مشهورة على نهر « قره صو » كانت ثغراً من ناحية بلاد الروم (راجع ثغور) . وكانت قديماً فرضة بلاد كيليكيا (Cilicie) ، دخلها الاسكندر الأكبر في غزوة بلاد المشرق . وفيها ولد بولس الحواري ، وهي الآن من أعمال ولاية أطنه (أذنة) . وفيها توفي ودفن المأمون الخليفة العباسي سنة ٢١٨ هـ

طَرَّ كُونَة (Tarragone)

فرضة عظيمة وكورة ببلاد الأندلس ، جنوب برشلونه

طَلُوشَة (Toulouse)

من بلاد أفرنجيه كانت حاضرة اقليم لَنْغِدُوكَة (Languedoc) اشتهر أمراؤها بالقوة وصد عرب الأندلس أن ينساحوا بأوروبا فيما وراء جبال البرنات . وكانوا يسمونهم (Sarrasins) وهي تحريف لكلمة « شرقيين » وبقى هذا الاسم علماً على المسلمين من القرون الوسطى إلى منتصف القرن السادس عشر

طَلِيْطَلَة (Tolède)

من أكبر مدن الأندلس ، وتعرف عند الرومان والعرب

بمدينة الأملاك ، أى الملوك . وكان فيها ابن يعيش ، ثم اسماعيل ابن
ذى النون من ملوك الطوائف

طنجة (Tanger)

فرصة من بلاد المغرب الأقصى ، على البحر الأخضر ؛ كانت
تسمى عند الرومان طنجيس (Tangus) وكانت إذ ذاك زاهية زاهرة
وقاعدة بلاد موريتانيا (Mauritanie) الغربية ؛ ولد فيها الرحالة
المقدام ، أبو عبيد الله بن بطوطة ، سنة ٧٠٣ هـ

طوس

عاصمة بلاد خراسان قديماً ؛ وفيها توفى هارون الرشيد ، الخليفة
العباسي المشهور

وفيهما ولد أبو حامد الغزالي ، المتوفى سنة ٥٠٥ هـ ، ونصير الدين
الطوسي الفلكي الرياضي الفيلسوف

وكذلك ولد فيها الفردوسي الشاعر الفارسي المشهور ، صاحب
« الشاهنامه » وهي قصيدة تشتمل على تاريخ الفرس ؛ وقيل إنها
كانت ستين ألف بيت كإلياذة هوميروس اليوناني — وهي تتكوّن
من بلدين الطبران وتوقان

(ع)

العراق

هو قسمٌ عظيمٌ بين بلاد الجبال وخوزستان من شرق ، وبلاد العرب وبحر فارس من جنوب وغرب ، وأرض الجزيرة من شمال . وأشهر مدنها بغداد ، وسامرا ، والأنبار ، وقصر شيرين ، وجلولاء ، وخانقين ، ودسكرة ، والنهر وان ، وواسط ، والبصرة ، والكوفة ، والحيرة ، وكر بلاء ، وقصر ابن هبيرة ، وعبادان ، والأبلة

وكانت تسمى قديماً بلاد بابل (Babylone)

أما مدينة بابل (Babylone) فهي أطلال الآن ؛ ومحلها ، أو بالقرب منها ، بلدة الحلة

العرائش (Larache)

فرصةٌ ببلاد المغرب الأقصى ، على بحر الظلمات (المحيط الأطلنطي)

عسقلان (Ascalon)

مدينةٌ بفلسطين على ساحل بحر الروم . اسمها في التوراة

عسقلون . افتتحت في أيام عُمر بن الخطاب ، على يد معاوية ابن أبي سُفيان ؛ ولم تزل في يد المسلمين إلى أن استولى الفرنج عليها سنة ٥٤٨ هـ ومكثت في يدهم ٣٥ سنة ؛ واستنقذها منهم السلطان صلاح الدين ، ثم خربها في سنة ٥٨٧ هـ مخافة استيلائهم عليها مرةً أخرى ، وهى على هذا الخراب إلى الآن . وبظاهرها وادى النمل ، ويقال إنه المذكور في القرآن الشريف . وفيها كان رأس الحسين ، رضى الله عنه ، قبل نقله إلى القاهرة ، بأمر الوزير الفاطمى ظلائع بن رزيك . وفيها ولد مجير الدين أبو على المشهور بالقاضى الفاضل المتوفى سنة ٥٩٦ هـ وهو أشهر كتاب الدولة الأيوبية

عَكَّةُ أو عَكَاء (St. Jean d'Acre)

مدينةٌ حصينة بالشام ، اسمها بالأشورى « عكو » وبال يونانى « بطليموسية » . لها شهرة عظيمة في حروب الصليب ، وفيها قبر نبي الله صالح عليه السلام ، وبقرتها قبر معاذ بن جبل رضى الله عنه ، ويذنها وبين مدينة « عجلون » قبر سيّدنا عبّيدة بن الجراح ، فاتح الشام

عُكَاظ

قريةٌ بالصحراء بين النخلة والطائف ، على بُعد ثلاث مراحل من مكة المكرمة . وكانت تُقام فيها السوق المشهورة

عُمان

بلاد واسعة الأرجاء ، واقعةً بالجنوب الشرقي من بلاد العرب ،
حاضرتها « مسقط » وهي ثلاث نواح : ١ : الباطنة ، وأشهر مدنها
صُحار (Sohar) وخورفكان . ٢ : الظاهرة ، وأشهر مدنها البريمي .
٣ : الشارقة ، وأشهر مدنها الشارقة (Charga) ودُبي (Debai) ،
وأبو ظبي (Abou Débi) . ويلحق بها إقليم « قطر » وقاعدته البدائع ؛
وتُعرف أيضاً باسم بدعة (Bedaa)

عَمَّان

بلدة بالبلقاء ، شمال الحجاز

عَمُورِيَّة (Amorium)

مدينة للروم شهيرة ، حاصرها المعتصم الخليفة العباسي في حرب
طويلة ، وهدمها وأحرقها وسب أهلها انتقاماً من « تيوفيلس »
امبراطور الروم . ومكانها الآن مدينة « سوري حصار » في آسيا
الصغرى

عَيْنَتَاب

مدينة بالشام ، شمال منبج ، يُنسب اليها قاضي القضاة بدر الدين

العيني ؛ تقلب في المناصب حتى تولى الحسبة بالقاهرة خلفاً لتقى الدين
المقريزي المورخ المعروف وتوفي سنة ٨٥٥ هـ . وله مصنفات جليلة
والنسبة اليها عينتاني أو عيني

عيذاب

فرصة على بحر القلزم في صحراء لا عمارة فيها ، ولكنها كانت
من أعظم مراسي الدنيا ، تأتي اليها سفن الهند والمشرق الأقصى .
وكانت طريق الحج المصري في القرون الوسطى ، يسير اليها من
قوص . يُعرف مكانها الآن عند أهل تلك الصحراء من قبائل العشباب
والفقرا والمليكاب والبشارية باسم « سواكن القديمة » وهي على عرض
٢٠° - ٢٢° أما سواكن الحالية فهي على عرض ١٩° . توفي فيها ابن
قلاقس الاسكندري الشاعر المشهور سنة ٥٦٧ هجرية . وتوفي في
طريقها ، بمنزلة تسمى حميثري ، ولي الله الشيخ أبو الحسن الشاذلي ،
قطب الطريقة الشاذلية سنة ٦٥٦ هجرية ، ودُفن هناك . وكان معه
خليفته أبو العباس المرسي ، رضى الله عنهما . ولعيذاب طريق قديمه
بناها بطليموس الأول بالصحراء الشرقية ، تبتدىء من مدينة قفط
بالصعيد الأعلى وحفر لها الصهاريج ؛ وتنتهي الى مدينة « برنيقة »
القديمة (Bérénice) وهو اسم زوجته ، ومن أجلها سيّد هذه الطريق .
وأطلالها موجودة الى اليوم على عرض ٥٠° - ٢٣° بقرب « رأس بناس »
على خليج صغير . وفي هذه الجهة جزائر فيها مغاص اللؤلؤ

عَيْنُ التَّمَرِ

من بادية العراق قرب الأنبار؛ فتحها خالد بن الوليد في خلافة
أبي بكر. وُلد فيها اسماعيل بن القاسم المعروف بأبي العتاهية الشاعر
المشهور

عَيْنُ ذَرَبَةِ (Anazarbe)

من بلاد الشغور على حدود آسيا الصغرى، يرد ذكرها في
حروب الصليب وغيرها

(غ)

غَرْنَاطَةَ أَوْ أَعْرِنَاطَةَ (Grenade)

هي المدينة الثانية في بلاد الأندلس بعد قرطبة، وسط سهل
خصيب؛ وكان بها بنو الأحمر آخر من ولى الأندلس من المسلمين
وبكنيستهم الآن قبر الملك فردينند وإيزابلا زوجته، وهما اللذان
فتحا هذه المدينة وأخرجوا بني الأحمر من الأندلس سنة ١٤٩٢ م وكان
آخرهم أبو عبد الله (Boabdil)

ومنها أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد الغرناطي صاحب
كتاب «المغرب بحلى أهل المغرب» في نحو ١٥ مجلداً في التاريخ

والأدب . وفي قرية « لوشة » (Loja) من قراها وُلد لسان الدين
ابن الخطيب ، الوزير . الكاتب المؤرخ المتوفى سنة ٧٧٦ هـ وله وضع
المقرئ كتابه المشهور « نفع الطيب »

غَزَّة

مدينة شهيرة بالشام ، على مقربة من حدود مصر ، واسمها
بالمصرى القديم « جازاتو »

وفها وُلد الإمام الشافعي ، رضى الله عنه سنة ١٥٠ هـ . ويُنسب
إليها أيضاً أبو اسحاق الغزالي ، الشاعر المشهور ، توفي في خراسان سنة
٥٣٤ هـ

غَزَنَة (Ghazni)

مدينة شهيرة ببلاد السند ، في الجنوب الغربي من « كابل »
(أفغانستان الآن) كانت قاعدة الدولة الغزنوية . (٣٥١ — ٥٨٢ هـ)

غَسَّان

لما تفرَّق بنو قحطان بعد سيل العرم ، رحل آل جفنة من
اليمين ، والأزد من بني كهلان ، إلى الشام ونزلوا بماء يُقال له « غسان » ،
فسمّوا به . وأقاموا ببادية الشام وتنصّروا وتراحوا مع « سلبح »
فغلبوهم على أمرهم ، وأخرجوهم من ديارهم ، وبقي الفساسنة ملوكاً بالشام

أكثر من أربعمئة سنة . وأولهم جفنة بن عمرو بن ثعلبة ، وآخرهم
جيلة السادس بن الأيهم ، صاحب الحديث المشهور مع عمر بن الخطاب
في إسلامه ثم تنصره وفراره الى الروم

غُمَارَة

من بطون المصامدة يعتمرون جبال الريف ، بساحل البحر
الرومي ، من لدن غساساة وسبته والقصر ، الى طنجة وغيرها من بساطط
المغرب الى وادي ورغة

(ف)

فَارِس

إقليم من بلاد الفرس ، اختص عند العرب باسم « فارس » لقربه
من بلادهم . وهو بين بلاد الجبال شمالاً ، وخوزستان وبحر فارس
غرباً وكرمان شرقاً

وأشهر مدنيه : إصطخر ، وكازرون ، وشيراز ، وفسا ، وجنابة ،
وأرزنجان ، وسيراف ، ودار بجرّد ، ورامهرمز ، وأرجان

فَاس (Fez)

مدينة بالمغرب الأقصى على نهر سبو ؛ اختطها إدريس بن إدريس
سنة ١٩٢ هجرية لما ضاقت مدينة « وليلى » على وفوده وجنوده

وفيهما تُوفى الفيلسوف ابن باجة سنة ٥٣٣ هـ ؛ وهو المعروف
عند الأفرنج باسم (Avenpace)
وكانت فيها الدولة المكناسية أيضاً (٣١١ — ٣٦٣ هـ) ودولة
بنى وطاس بالقرن التاسع

فَارَاب

إقليم من بلاد ما وراء النهر ، على نهر جيحون ؛ وهو وطن
أبي نصر الفارابي ، من فلاسفة الإسلام ، وأوّل من ألف كتاباً في
موسوعات العلوم (Encyclopédies) ، ثم اقتفاه من الأفرنج
« بوقي » و « باكون » وغيرهم من أصحاب كتب الانسكلوبيديا .
ويُنسَب إليها أيضاً أبو نصر اسماعيل بن حمّاد الجوهري ، صاحب
« الصحاح » المتوفى سنة ٣٩٨ هـ

فَرَاغَمُس (Pergame)

اسم مملكة قديمة بآسيا الصغرى ، شمال مملكة لوديا (Lydie)
وهذه الأخيرة هي ولاية أزمير الآن

فَرَقْسِينَة (Fraxinetum)

بلد بأفرنجة باقليم « بروفانسة » بين « طولون » و « نيس » بناها
عرب الأندلس سنة ٨٨٩ م

الفرما أو الطينة (Péluse ou Avaris)

مدينة بمصر من شرق : تبعد عن ساحل بحر الروم بقدر ميلين ،
كان لها ميناء عامر ، ويصل إليها فرع من النيل مسمى باسمها
اليوناني « ييلوزة » أي « الطينة » . وكانت في زمن الفراعنة حصن
مصر من جهة الشرق ، ولذلك وقع بها جملة وقائع حربية في جميع
أزمنة التاريخ المصري . وتعرف الآن بتل الفرما

ويقال ان فيها قبر أم اسماعيل بن ابراهيم ، عليهما السلام ،
وقر جالينوس الحكيم . وفيها ولد بطليموس القلوذي
(Claude Ptolemée) الفلكي المشهور صاحب كتاب « المجسطي »
من أهل القرن الثاني من الميلاد

الفسطاط أو الفسطاط

مدينة أسسها عمرو بن العاص سنة ٢٢ من الهجرة بأن بنى
مسجده وحوله منازل جنوده ، في موضع شمال قصر الشمع المعروف
عند العرب بحصن بابيلون أو باب إيلون (Babylon) نقلاً عن الاسم
اليوناني . وكانت حاضرة مصر ومقر الولاية والعمال الى عهد تأسيس
القاهرة . وفيها مزارات عديدة لبعض الصحابة والصالحين ، مثل
ضريح محمد بن أبي بكر ومعاوية بن خديج وغيرهما . وكان جامع عمرو
مسجداً وديواناً للخراج ، يجلس فيه العمال لتوزيع الأراضي كل عام
قبيل الفيضان . ومعنى « الفسطاط » المدينة الجامعة . وقد سميت هذه

المدينة فيما بعد في كتب التاريخ الاسلامي « مصر » فاذا قالوا « مصر »
و « القاهرة » فالإشارة الى هذه المدينة والى عاصمة الديار المصرية
الآن . وهي لا تُعرف في عصرنا هذا إلا بمصر القديمة أو العتيقة

الفيوم

وادي عظيم بالأقاليم الوسطى بالديار المصرية ، اسمه القديم « فيوم »
أى مدينة اليم ؛ ومنه الاسم العربي فيوم . ويسميه اليونان مدينة
التمساح (Crocodilopolis) لأنه كان الحيوان المقدس عند أهلها ؛ وفيه
بحيرة عظيمة اسمها الآن « بحيرة قارون » واسمها بالمصري القديم
« بحيرة ميرى » وعند اليونان « بحيرة موريس » (Moeris)

(ق)

القاهرة (Le Caire)

أسسها القائد جوهر الصِّقْلِيّ يوم ١٨ شعبان سنة ٣٥٨ هـ (٩ يوليو
سنة ٩٦٩ م) في موضع شمال الفسطاط حيث بنى الجامع الأزهر
وحوله القصور والمسكن . وجعل قصرًا فخماً للمعز الفاطمي ، مكانه
الآن بيت القاضي القديم . وبني فيها صلاح الدين الأيوبي قلعة
الجبل في مكان كان يسمى « قبة الهواء » وجدد سور المدينة . وهو
أول من أباح للأجانب الإقامة بالقاهرة والاتجار مع أهلها

وأصبحت القاهرة ، بفضل وجود الجامع الأزهر ، محطّ رحال الطلاب والعلماء من جميع الآفاق . وكانت وطناً للعديد من الفقهاء والعلماء والقراء والأدباء والشعراء

وبنى فيها ، على الجبل المقطم ، ابن يونس صاحب الزيج الحاكمي مرصداً فلكياً جليلاً . وفيها جماعة من آل البيت . وقرأتها عامرة بالمشاهد الماثورة والمزارات المبرورة ، ك مقام الإمام الشافعي ، والإمام الليث ، وطائفة من الصحابة والتابعين ، رضوان الله عليهم أجمعين ، وعدد لا يحصى من أهل العلم والفضل . وكانت القاهرة في عهد تأسيسها الجامع الأزهر وما حوله ، وهي مساكن لجنود المعزّ الذين دخلوا مصر مع قائده جوهر الصّقلّي ثم اتّسعت حتى ابتلعت ضواحيها . فقد كانت « بولاق » جزيرة وسط البحر ، وجامع « أولاد عنان » قرية تعرف باسم « أم دُنين » و « الجامع الأقر » ديراً منفرداً كان يسمى بدير العظام ، و « جامع الشعراني » كان « البستان الكافوري » و « الدمرداش » قرية اسمها « منية الاصبع » و « العباسية » كانت تسمى « الريدانية » وخط « الخضيرى » وما وراءه كانت قطائع ابن طولون

قاليقلا (Théodosiopolis)

مدينة بأرمينية ، فتحها المسلمون في عصر عمر بن الخطاب ، وأطلالها الآن شرق مدينة « ارزن الروم » (أرضروم) . والنسبة

اليها « قالى » يُنسب اليها أبو على القالى صاحب الأملى وهو من
أمهات كتب الأدب واللغة

قَبْرَة

وقصبتها بيّانة ، كورة بالأندلس تتصل بأعمال قُرطبة

قَانُوب (Canope)

هى من المدن المصرية القديمة على مصب فرع النيل المسمى باسمها ،
ومحلها الآن بلدة « أبو قير »

قَاشَان

بلدة بالجبال شمال أصبهان . وقاسان أو كاشان بلدة فيما وراء
النهر أيضاً

القُدْس

مدينةُ المدُن بفِلِسْطِين ، وهى البلد المعلوم ، والقبر الموهوم الذى
من أجله تصارع الأخوان ، فكأنهما وحشان ، قرونًا وأجيالاً حتى
سالت دماؤهم أنهرًا على تلك الأرض المقدّسة ، فشربتها شرب الهيم ،
ولم يُغنها دعاء ابراهيم . . . !

سقطت في أيدي الصليبيين في ١٥ يولييه سنة ١٠٩٩ وأسَّسوا فيها مملكة استمرَّت حتى خَلَّصها منهم صلاح الدين الأيوبي بعد معركة فاصلة في ٢ أكتوبر سنة ١١٨٧ وكان ذلك سبب الحرب الصليبية الثالثة

وبقربها مدينة الخليل عليه السلام والغار المقدس بمسجدها ، وبه قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب ، وفي طريقها قبر يونس عليه السلام ويُنسب اليها أبو عبيد الله المقدسي الجغرافي المشهور صاحب كتاب « أحسن التقاسيم » توفي سنة ٣٧٥ هـ أما هيكل سليمان ، فكانه الآن المسجد الأقصى ؛ وفي مسجد عمرو الضخمة المقدسة التي كان عليها قديماً قدس الأقداس وتابوت العهد عند العبرانيين وتسمى ايلياء وأورشليم (Jérusalem)

قُرْطَبَة (Cordoue) وبالإسبانية (Cordoba)

حاضرة الخلافة بالأندلس ، على الشاطئ الأيمن من نهر « الوادي الكبير » على سفح جبل « سيرامورينا » وسط أرض خصبة ؛ وهي أخت بغداد عزاً وعلوً وخضارة

وفيه المسجد الجامع الذي بناه عبد الرحمن الأموي سنة ٧٩٢ م وهو الآن الكنيسة الكتدرائية ، ومبانيه من أعجب مباني الدنيا . وكان بها دار كتب جمعت ٦٠٠ ألف مجلد ، وبلغ سكانها ٤٠٠ ألف نفس . ومنها ابن عبد ربه صاحب كتاب « العقد الفريد » وهو من أمهات كتب الأدب ؛ وابن رُشد أشهر فلاسفة القرون الوسطى

ويسميه الافرنج (Averroès) ؛ وأبو الوليد أحمد بن زيدون الأديب المشهور المتوفى سنة ٤٩٣ هـ ؛ وابن حزم الفقيه المشهور المتوفى سنة ٤٥٦ هـ ؛ وابن زهر الفيلسوف المتوفى سنة ٥٩٥ هـ ؛ وأبو بكر ابن قزمان إمام الزجاجيين ، توفى سنة ٥٥٥ هـ ؛ وابن حيان المؤرخ المتوفى سنة ٤٦٩ هـ ؛ ومقدم بن معافر شاعر الدولة الروانية ، وهو مخترع الموشحات

وكانت قاعدة الدولة الحمودية ، والدولة الجمهورية ، من ملوك الطوائف أيضاً . ومن ضواحيها « الزهراء » وفيها ولد أبو القاسم خلف الزهراوى الطيب الجراح المتوفى سنة ٤٠٤ هـ ويعرف عند الافرنج باسم (Albucasis) وتوفى بقرطبة أبو على اسماعيل القالى صاحب الأملى فى الأدب سنة ٣٥٦ هـ وهو من ديار بكر أصلاً

قرطاجة (Carthage)

من ثغور المغرب الأدنى قرب مدينة تونس ، أسسها الفينيقيون سنة ١١٣٧ ق م ، وبعدها أسس القرطاجيون مدينة مسيليا وهى الآن مرسلية ثغر فرنسا الكبير . ولقرطاجة تاريخ حافل بالحوادث مع رومة . وقد طال النزاع بينهما حتى هدمها الرومان تخلصاً منها والرومان هم الذين نحتوا اسم « قرطاجة » من اسم المدينة الفينيقى « قرط قداشت » أى المدينة الجديدة

قرطاجنة (Carthagène)

قرضة ببلاد الأندلس على بحر الروم ، بناها القرطاجيون وسموها
قرطاجة الجديدة . ويوجد بكتب التاريخ خلط كبير بين الاسمين
« قرطاجة » و « قرطاجنة » فتنبه

قرقشونة (Carcassonne)

بلد بالجنوب الغربي من بلاد أفرنجية ، قرب أربونة ؛ كانت
حاضرة إقليم الأود (L'Aude) فتحها عبدة بن سحيم الكلبى
سنة ٧٢٥ م وبقيت في حوزة المسلمين خمسا وعشرين سنة

قرقسيا

مدينة بالجزيرة على مصب « نهر الخابور » بالفرات

قرميسين

قرميسين معرب « كرمان شاه » مدينة جليلة قرب همذان
وحلوان من بلاد الجبال ، على الطريق الموصل بين العراق والجزيرة
وقارس ؛ مصرها بنو ساسان (Sassanides)

وقرماسين موضع بمكة

قزوين

من بلاد الجبال ومن أجل مدنه

وهي وطن الإمام ابن ماجه من أئمة المحدثين صاحب « كتاب السنن » والعلامة زكريا بن محمد القزويني صاحب كتاب « عجائب المخلوقات » في الفلك والجغرافية والطبيعيات وهو من أمهات الكتب العربية ، توفي سنة ٦٨٢ هـ

القُصير

وهي « ميوس هرْموس » القديمة (Myos Hormos) فرضة بمصر على ساحل البحر الأحمر تجاه « قوص »

القُلزُم

واسمها القديم « كليسا » (Clysa) مدينة بمصر على رأس الخليج المضاف اليها ؛ أطلقها الآن قرب مدينة السويس . وخليج القُلزُم يُعرف في كتب اليونان باسم هيروبوليت (Heroopolite)

قُلْمَرِيَّة (Coimbra)

إحدى مدن الأندلس الكبرى بكورة برتغال

قَلْبُورِيَّةٌ أَوْ قَلْفَرِيَّةٌ

هي القسم الجنوبي من بلاد إيطاليا الآن المعروف باسم
(Calabria)

قَنْسَرِينَ

مدينة ببلاد الشام ، بين حلب ومعرّة النعمان ، فتحها عبّدة ابن
الجرّاح في سنة ١٧ هـ في خلافة عُمر بن الخطاب . وهي وطن كلثوم
ابن عمرو العتّابي ، شاعر البرامكة المشهور

قِفْطٌ

مدينة بالصعيد الأعلى ، اسمها القديم « قوبطى » ؛ ومنه اشتقّ
اسم قبطى وأقباط للمصريين وهي وطن الوزير الصاحب جمال الدين
القِفْطى الملقّب بالقاضى الأكرم ، وزير حلب المتوفى في سنة ٦٤٦ هـ

قَهْسْتَان (وضبطها صاحب القاموس قَهْسْتَان)

إقليم فارسى بين خراسان شمالاً ، وكرمان جنوباً ، وسجستان
شرقاً ، والجبال غرباً . وأشهر مدنه « الطَبَسَان » (مثنى طَبَس) وهي
باب خراسان ، وقد يمدّه بعضهم منها

قَوْصَرَة

جزيرة صغيرة بالبحر الرومي ، بينها وبين شواطئ إفريقيا
ستون كيلومتراً ، وهي جزيرة (Pantillaria) بين صقلية والمغرب
الأدنى ، واسمها القديم (Cossyra) ومنه اسمها العربي .

قُوص

مدينة بالصعيد الأعلى ، اسمها المصري « قوسى » وفيها نشأ
جمال الدين بن مطروح ، الشاعر المعروف المتوفى سنة ٦٤٩ هـ .

قُونِيَّة (Iconium)

مدينة عظيمة ببلاد الروم ، كانت قاعدة ملوكهم ، وهي الآن
عاصمة ولاية قونية بآسيا الصغرى . وفيها قبر أفلاطون الحكيم ، وقبر
جلال الدين الرومي ، المعروف بمولانا ، المنسوبة إليه الطريقة المولوية

القَيْرَوَان

مدينة عظيمة بالمغرب الأدنى ، بناها عقبة بن نافع الجهني سنة ٤٥ هـ ،
وجعلها معقلاً وحصناً لعسكره ، ومقرّاً لولاية إفريقيا . وكان مقرهم
قبلاً زويلة وبرقة : وينسب إليها أبو العباس الحسن ابن رشيق الشاعر
المتوفى سنة ٤٥٦ هـ جريّة

ومعنى القيروان القافلة إذا خرجت لمحاربة أو غزو

قَيْسَارِيَّة (Césarée)

مدينة ببلاد الروم ، كانت كرسى مملكة آل سلجوق ، وهى
بولاية أنقرة بآسيا الصغرى الآن. وأخرى من بلاد السواحل الشامية
فتحها معاوية بن أبى سفيان فى خلافة عمر بن الخطاب
والنسبة إليها قيسراني على غير قياس

وكان الأولى أن تكتب « قيصرية » نسبة إلى قيصر ، ولكن
هكذا كتبها العرب ، وإن كان أبو الفداء أجاز كتابتها بالصاد

(ك)

كَاذِرُون (Kazeroon)

بلد بفارس ، فى غربى شيراز ، ولد فيها الفيروز ابادى ، صاحب
القاموس المشهور

كَرْبَلَاء

بلد بين الحيرة وقصر ابن هبيرة ، فى حافة البرية ، قاتل فيها عبيد الله
ابن زياد ، أحد قواد يزيد بن معاوية ، الحسين رضى الله عنه ، فقتل
الحسين فى ١٠ محرم سنة ٦١ هجرية

الْكُرْج

وتسمى قديماً ايبيريا (Ibérie) وهي بين جبال القَبَج من الشمال،
وأرمينية واران من الجنوب، وأشهر مدنها تفليس، وباكو. واسم
الْكُرْج مشتق من نهر الكر (Cyrus) الذي يجري هناك؛ وهي
إقليم القوقاز الآن

كِرْمَان

إقليم بين قُهِسْتَان شمالاً، وبحر فارس جنوباً، ومُكْرَان شرقاً،
وفارس غرباً

وأشهر مدنيه : هرمز أو هرموز، وجيرفت، وبم
فتحتها سهيل بن عدي في خلافة عمر بن الخطاب
وكانت مدينة كِرْمَان قاعدة معز الدولة بن بويه

كَشْفَر

بلد فيما وراء النهر، لم يفتح المسلمون ما بعدها من البلدان، وهي
بمملكة الصين الآن؛ وكانت قاعدة الدولة الايلكية (٣٨٣ - ٤٩٦ هـ)

كِنْدَةَ

من مشاهير دول العرب، وهم من بني كهلان؛ وديارهم الأولى
شرقي اليمن، ومدنتهم تُدعى «دمون» وكانوا أصهار التبابعة بني

خَيْرٌ . وَأَوَّلُ مَلُوكِهِمْ حُجْرُ آكَلَ الْمُرَارَ ، وَأَخْرَهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ الشَّاعِرِ
الْمَشْهُورِ صَاحِبِ الْمَعْلُوقَةِ ، وَتَارِيخُهُ مَعَ بَنِي أَسَدٍ وَالسَّمَوَالِ صَاحِبِ الْأَبْلَقِ
بِتِمَاءٍ مَعْرُوفٍ - وَمِنْ كَنْدَةَ بَطُونِ كَثِيرَةٍ كَانَتْ مِنْهَا بِالْأَنْدَلُسِ
بَنُو صَادِحٍ ، وَبَنُو ذِي النُّونِ ، وَبَنُو الْأَفْطَسِ مِنْ مَلُوكِ الطَّوَائِفِ

الْكُوفَةُ

مَصْرَهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ سَنَةَ ١٧ مِنْ الْهِجْرَةِ ، وَهِيَ قَرِيبُ
الْحَيْرَةِ عَلَى نَهْرِ صَغِيرٍ مِنْ رِوَاغِدِ الْفِرَاتِ . وَكَانَتْ قَاعِدَةً عَلَى بَنِي أَبِي
طَالِبٍ رَابِعِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ، وَفِيهَا قُتِلَ . وَبِهَا بُويعَ أَبُو الْعَبَّاسِ
بِالْخِلَافَةِ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ١٣٢ هـ . وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَطُّ
الْكُوفِيُّ ، وَالْمَذْهَبُ الْكُوفِيُّ فِي النُّحْوِ . وَكَانَ فِيهَا عَدَدٌ لَا يُحْصَى ،
كَأَخْتِهَا الْبَصْرَةَ ، مِنْ الْعُلَمَاءِ وَالنُّحَاةِ وَالشُّعْرَاءِ وَالْفُقَهَاءِ وَالْأَدْبَاءِ ،
مِنْهُمْ : أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ ، وَالْكَيْسَانِيُّ ، وَدِعْبِلُ الْخُزَاعِيُّ ، وَحَمَّادُ
عَجْرَدٍ ، وَأَبُو دُلَامَةَ ، وَحَمَّادُ الرَّاوِيَّةِ ، وَابْنُ السَّكِّيتِ ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَبُو الطَّيِّبِ الْمَتْنَبِيِّ ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ ، وَثَعْلَبُ ، وَغَيْرُهُمْ

(ل)

الْأَذْقِيَّةُ (Laodicée)

فَرْضَةٌ بِيَلَادِ سُورِيَا عَلَى بَحْرِ الرُّومِ . وَفِي خِلَافَةِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ
الْعَبَّاسِيِّ سَنَةَ ٢٤٢ هـ حَصَلَتْ زَلَّازِلٌ عَظِيمَةٌ بِالشَّامِ وَفَارَسِ وَالْيَمَنِ ،

وخسف الجبل الأقرع ، وسقط في البحر ، ومات خلق كثير من
أهل اللاذقية من ذلك

اللات

أمة كانت تسكن إقليم القفقاس (Vladikavkas) مما يلي جبال
القفج (القوقاز) شمالاً غربى داغستان والدربند

لاهور أو لهاوور

حاضرة إقليم بنجاب ببلاد الهند فتحها محمود الغزنوى

سنة ١٠١٣ م

لُك (Luque)

مدينة بالأندلس بمقاطعة قرطبة (وانظر وادى لكّة أيضاً)

لمتونة

من بطون صنهاجة كانوا يتشتمون عادةً بلثام ؛ ولذلك سموهم
بالمثمين . أسلموا فى القرن الثالث الهجرى . وخرجت منهم دولة
المرابطين بالمغرب والأندلس والسودان وهم الذين نشروا كلمة الإسلام
فى هذه البلاد الأخيرة

لوقيا (Lycie)

من أقسام آسيا الصغرى قديماً على البحر الرومى غرب انطاليا
(اضاليا الآن) وهى داخلة الآن فى ولايتي آيدىن وقرمان

ليون (Léon)

مدينة ومقاطعة مضافة إليها، واقعة بين «أشتورش» و «قشتالة»
أسسها الرومان فى القرن الأول من الميلاد، وافتتحها العرب سنة ١٢٢ هـ
ويقال لها أيضاً «لاون» فى بعض الكتب

(م)

ما بين النهرين - (راجع الجزيرة)

ماردة (Mérida)

وتسمى قديماً «مريتيا أوغسطا» (Emerita Augusta) وهى
مدينة بالأندلس على الشاطىء الأيمن من وادى «أنه» (Anas)
أسسها أغسطس الرومانى، وفتحها العرب سنة ٧١٥ م

ماسبذان

بلد ببلاد الجبال على نهر مضاف إليها فى منتصف الطريق بين

المدائن ونهاوند ، مات فيها محمد المهدي بن المنصور الخليفة العباسي
سنة ١٦٩ هـ في طريقه الى جرجان

ما وراء النهر - (راجع بلاد ما وراء النهر)

مَالَقَة (Malaga)

مدينة بالأندلس كانت ثغراً حصيناً على بحر الروم ، أسسها
الفينيقيون ، وكان لها شهرة أيام الرومان والقرطاجيين . وكان بها
بنو حمود من ملوك الطوائف . وُلد فيها ابن البيطار ، صاحب
التأليف الجليلة في الطبيعيات والنبات ، المتوفى بدمشق سنة ٦٤٦ هـ

تجريب

حصنٌ بقرب طليطلة وهو الآن مدينة مدريد (Madrid) حاضرة

اسبانيا

المدائن (Madain)

أو مدائن كسرى هي قاعدة مملكة الفرس لعهد الفتح الاسلامي ،
وتعرف عند اليونان باسم (Ktésiphone ou Ctésiphone) ومنه
اشتق اسمها عند العرب طَيْسَفُون على الشاطئ الأيسر من نهر دجلة ؛
وأطلالها على بعد ٢٦ كيلو متراً من بغداد جنوباً . وفيها آثار إيوان

كسرى أنوشروان للآن . وبجانبها بالشاطيء الأيمن أطلال مدينة
سلوقية (Séleucie) قاعدة مملكة السلوقيين ومن جاء بعدهم من
الفرطانيين (Parthes)

فتحتها سعد بن أبي وقاص سنة ١٦ هـ

وإليها ينسب أبو الحسن علي المدائني ، صاحب التاريخ المشهور
المتوفى سنة ٢٣١ هـ ؛ وابن أبي الحديد المتوفى ببغداد سنة ٦٥٥ هـ
شارح « نهج البلاغة » ، وبها قبر سلمان الفارسي الصحابي المشهور
والمدائن أيضاً قرية من قرى حلب

مدينة سالم (Medina Celi)

مدينة بالأندلس من أعمال « قشتالة » وعلى حدود « أرغونة »
جنوب « سرقسطة »

مَرَاعَة

من بلاد أذربيجان ، في شرقي بحيرة أرمية ؛ فتحها نعيم بن مقرز
في خلافة عمر بن الخطاب
وفيها أنشأ نصير الدين الطوسي مرصداً فلجياً اشتهر في
وقته شهرة فائقة

مَرَاكِش (Maroc)

مدينة عظيمة بالمغرب الأقصى ، بناها يوسف بن تاشفين سنة ٤٥٤ هـ ، لما استفحل أمره ؛ وبنى فيها القصور والمسكن الأنيقة ، واتخذها مقراً للملك المرابطين أو الملثمين (Almoravides) . وكانت أيضاً مقراً للملك الموحدين (Almohades) من بعدهم سنة ٥١٤ هجرية . وأصل جدّهم محمد بن تومرت المعروف بالمهدي من هرغة من بطون المصامدة . ثم صارت لبني مرين (Merinides) في سنة ٦١٤ هجرية . وقتل فيها الفتح بن خاقان الأشبيلي سنة ٥٣٥ هـ ومنها ابن العذاري المؤرخ صاحب كتاب « البيان المغرب في أخبار المغرب »

مُرْسِيَّة (Murcie)

مدينة بالأندلس على مصب « نهر شقورة » (Segura) المسمى بالنهر الأبيض ، وهو يخرج من جبال شقورة . كان لها الحظ الأوفر في أيام العرب ، وبلغت درجة سامية لما تمزقت خلافة قرطبة . وكان بها بنو طاهر ، ثم بنو عبّاد من ملوك الطوائف ومنها الخافظ أبو الحسن الملقب بابن سيده ، صاحب كتاب « المخصّص والمحكم » في اللغة المتوفى سنة ٤٥٨ هـ ؛ وأبو بحر صفوان ، الشاعر المعروف المتوفى سنة ٥٩٨ هجرية ؛ وأبو العباس المرسي ،

المدفون بالاسكندرية ، من أقطاب الطريقة الشاذلية ؛ رضى الله
عنهم ؛ وأبو عبيدة البكرى ، صاحب كتاب « معجم ما استعجم »
وكتاب « المسالك والممالك » ، المتوفى سنة ٤٨٧ هـ . بقرطبة

مَرَّعَش

مدينة ببلاد الشعور (راجع شعور) يُنسب إليها أبو منصور
الحسين بن المرعشي المؤرخ المتوفى سنة ٤٢١ هـ . وهى واقعة على نهر
جيجان ، ويُظن أنها مبنية على أطلال مدينة « جرمانيسيا » القديمة
(Germanicia)

مَرَو أو مرو الشاهيجان أو شاه جهان

قاعدة بلاد خراسان على نهر مُرغاب . ومتى ذكرت « مرو »
يُراد بها « مرو الشاهيجان » فتحها الأحنف بن قيس فى خلافة عمر ،
وفىها بويغ بالخلافة عبد الله المأمون بن هارون الرشيد سنة ١٩٨ هـ .
والنسبة إليها مَرَوَزَى على غير قياس
وهناك أيضاً مدينة أخرى اسمها « مرو الروذ » وكانت أقل
منها عمارة

وفى احدى قرى الأولى ولد أبو مسلم الخراسانى ، صاحب
الدعوة لبنى العباس المشهور

وينسب إليها أيضاً تاج الاسلام السمعانى المروزى صاحب

« كتاب الأنساب » المتوفى سنة ٥٦٢ هـ ؛ وهو ممن انتهت اليهم
الرياسة في العلوم الاسلامية في القرن السادس

المَرِيَّة (Almeria)

مدينة بالأندلس على ساحل البحر الرومى ، وكانت قاعدة
الأسطول الاسلامى . وكان بها خيران العامرى من ملوك الطوائف ؛
وعبادة الفزاز شاعر المعتصم بن صمادح إمام الوشاحين (أهل صناعة
الموشحات) فى عصره . وهى أيضاً وطن أبى القاسم صاعد
الاندلسى صاحب كتاب « طبقات الأمم » وهو من أمهات
الكتب ، نقل عنه صاحب كتاب « طبقات الأطباء » وصاحب
« كشف الظنون » وأبو الفرج الملقب وغيرهم توفى سنة ٤٦٢ هـ

مِصر (Egypte)

وتسمى باللغة السامية « مصير » و « مصرى » وقرئت فى
الآثار الآشورية « موصور » ، وفى اللغة العربية « ماصور » ، وعند
اليونان (Ægyptus) مملكة من أقدم ممالك الأرض حضارة ومدنية
بدليل ما فيها من الآثار الضخمة القائمة للآن شمالاً وجنوباً

وحدودها القديمة كانت من البحر الرومى الى « جزيرة بلاق »

Philæ (قصر أنس الوجود الآن) جنوب أسوان

والنيل كلمة مشتقة من « نيلوس » اسم هذا النهر العظيم باللغة اليونانية

المَصِيصَة أو المَصِيصَة (Mopsueste)

مدينة من بلاد الثغور (راجع ثغور) من أرض كيليكيا (Cilicie)
على نهر « سيحان » (Sarus) ، وبقرب هذا النهر نهر آخر صغير
مثله اسمه « جيحان » (Pyramus) وكلاهما يصب في بحر الروم
ويُنسب اليها أبو العباس النامي ، شاعر الدولة الحمدانية المتوفى

سنة ٥٣٩٩ هـ

مَعْرَة النعمان

مدينة ببلاد الشام ، سُميت كذلك باسم النعمان بن بشير ، من
كبار الصحابة ، إذ مات له ولد فيها . وقيل إنها باسم النعمان بن عدى
التوخي جد أبي العلاء ؛ وتُعرف في كتب الحوادث الصليبية باسم
(La Marre) وكان اسمها في عصر الرومان « خاليس »

ويظاها قبر عمر بن عبد العزيز ، رضى الله عنه

وفيه ولد أبو العلاء المعري ، الفيلسوف الشاعر المتوفى سنة ٤٤٩ هـ ،
والشاعر الأديب عمر بن وردى ، الملقب بابن أبي الفوارس المتوفى
سنة ٧٤٩ هـ ، صاحب اللامية المشهورة ، وصاحب التاريخ وخريدة
العجائب

مَعِين (Minéens)

بلدة بالجوف الجنوبي باليمن ، كانت قاعدة الدولة المعينية ، لم يذكرها

مؤرخ عربي قط ، بل ذكرها « استرابون » واكتشف موقعها
المستشرق « هاليفي » ، وقرأ اسمها عليها بالقلم المسند ، واكتشف
بجانها مدينة « براقش » وكانت لهذه الدولة تجارة عظيمة مع دولة
الأنباط بالشمال

مُغَادور (Mogador) وتسمى أيضاً الصويرة

مدينة حصينة على البحر الأعظم (الاطلنطي) تبعد عن مراكش
٢١٨ كيلومتراً ، أسسها السلطان محمد بن عبد الله سنة ١١٧٤ هـ

المغرب

وُصف المغرب بالأدنى — أو الأوسط — أو الأقصى — بالنسبة
الى موقعه من دار الخلافة بالشرق :

المغرب الأدنى

هو طرابُلُس (ولاية طرابلس الآن ما عدا برقة) وافريقية
(ولاية تونس الآن)

ومن مدنه المشهورة طرابلس وسَبْرَة (Sabrata عند أهل فينيقية) .
وسُرت ولَبْدَة (Leptis - Magna) ، وجزيرة جُرْبَة ، وهذه من إقليم
طرابلس ، وفتحت في خلافة عمر ، ومزْدَة ، وزالَة (Salâ) ، وزُوَيْلَة ،
وَوَدَّان ، وجُرْمَة ، وغَدَامس ، واسمها القديم (Cydamus) وهذه من

إقليم فزان ، وفتحت في خلافة معاوية بن أبي سفيان ، والقيروان ،
وتونس ، وقرطاج ، والأربس (Laribus) ، وسبيبة ، وتبسة ،
وباغاية وتوزر (قسطيلية) ، وسوسة ، والمهدية ، وقفصة ، وقابس ،
وسنيطرة . وفتح أكثر هذه البلاد معاوية بن خديج

المغرب الأوسط

هو « بلاد الجزائر » الآن ومن مدنيه المشهوره : تلمسان ،
وتاهرت ، وكتامة ، وأشير ، وبجاية ، وبسكرة ، والمسيلا ، وطبنة ،
وجزائر بنى مزغنان

وهذا الاقليم هو « نوميديا » قديماً (Numidie) وأوّل من دخل
المغرب الأوسط من أمراء المسلمين أبو المهاجر دينار مولى مسامة ابن
مخلد الأنصاري ، عامل إفريقية من قبل معاوية بن أبي سفيان ، حين
هزم جيوش الروم بقيادة كسيلة الأربي ، وهو من عظماء البربر ،
واستولى على تلمسان

وأهم أنهار هذا الإقليم نهر وادي شلف

المغرب الأقصى

هو بلاد مراكش الآن . ومن مدنيه المشهوره : سبتة ، وطنجة ،
وأصيلا وتازة ، وفاس ، وأنجيات ، ووليلي ، وسلا ، وتطوان ،
ومراكش ، وسجلماسة . ومنه إقليمان بالجنوب الغربي وهما : السوس

الأدنى، ومدينته « أكادير » وحدته من الشمال جبال درن (Atlas) ،
والسوس الأقصى ومدينته « درعة »

وأشهر أنهاره : وادي ملوية ، ويصبُّ بالبحر الرومي شرق ميلة

ووادي سبو ، ويصبُّ بالبحر الأعظم شمال سلا

ووادي ورغة ، ويصبُّ في نهر سبو

ونهر أم ربيع ، ويصبُّ بالبحر الأخضر عند آزمورة

ونهر يهتا (ويسمى الآن وادي الرقراق) ويصبُّ عند سلا

ونهر تنسيفت ، ويصبُّ بالبحر الأعظم بين آسفي ومغادور

ونهر السوس ، ويصبُّ عند أكادير

والقسم الشمالي من المغرب الأقصى هو إقليم موريتانيا القديمة

(Mauritania) ومنه يعرف سكان المغرب عند الأفرنج باسم المور

(Les Maures)

○ وأول من دخل من أمراء الإسلام المغرب الأقصى عقبة بن نافع ،

في خلافة يزيد بن معاوية الأموي ، وسار في فتوحاته إلى مدينة

« ويلي » ثم إلى بلاد السوس ، وانتهى إلى ثغر « آسفي » وأدخل

قوائم فرسه في البحر المحيط ، وحمد الله ودعا ربّه ، ثم انصرف راجعاً

مكة (La Mecque)

وكانت تسمى قديماً « مكرية » (Macoraba) وهي أم القرى

وبلد المسجد الحرام الذي بناه ابراهيم عليه السلام، وشهرتها عظيمة .
وبينها وبين جدة ميناؤها أربعون ميلاً

مِكنَاسَة (Mékinés)

مدينة عظيمة بالمغرب الأقصى على سفح جبل ذات ثلاثة أسوار
وفي سهل وادي ميبو . وهي في جنوب « وِليلى » ، وغرب فاس
وبينهما ستون كيلو متراً

مَلَطِيَّة (Mélitène)

مدينة من بلاد الثغور الرومية (راجع ثغور) من أرض
كبدوكية (Cappadoce) ومنها أبو الفرج المَلَطِي ، عمدة المؤرخين
المحققين ، المتوفى سنة ٦٨٥ هـ الملقب بابن العبرى

مَلِيَّة (Melilla)

فرصة صغيرة بمرآكش على بحر الروم ، تبعد عن سبتة بنحو
خمسين كيلومتراً ، وتُعرف قديماً باسم روزادير (Rusadir)

مَنبِج

مدينة ببلاد الشام في الشمال الشرقي من مدينة حلب . وهي
مدينة « كركميش » القديمة وقلعة النجم الآن

ولد فيها حبيب بن أوس الطائي ، الشاعر المشهور بأبي تمام ،
بقرية جاسم ، ثم رحل إلى مصر صغيراً ، وأقام بها حيناً يبيع الماء
بالجرّة ، بجامع عمرو ؛ ثم اشتغل بالأدب فنبغ وذاع صيته في
الآفاق ، ووُلّيَ بريد الموصل

ووُلد بها أبو عبادة البُحترى الشاعر المعروف . وكانت دار إقامة
أبي فراس الحمداني أمير شعراء زمانه

المهدية

مدينة عظيمة من أعمال المغرب الأدنى بناها المهدي رأس دولة
العبيديين ؛ وكانت حصينة جداً — ثم كانت قاعدة الدولة الصنهاجية
(٣٧٠ — ٥٩٦ هـ)

موتة

من قرى البلقاء ، وكانت آخر غزواته ، عليه الصلاة والسلام .
وبها قبر جعفر بن أبي طالب ، وزيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحة

الموصل

مدينة بأرض الجزيرة ، على نهر دجلة على جانبه الغربي ، قديمة
العهد لا يعلم من بناها
وفي قبالتها على البرّ الشرقي منها أطلال مدينة نينوى القديمة

(Ninive) قاعدة ملك آشور ، وهي التي أرسل اليها النبي يونس عليه السلام - وفيها تُوفى أبو تمام حبيب الطائي الشاعر الطائر الصيت سنة ٢٣١ هـ ، وكان على بريدها

ومنها أبو اسماعيل الطغراني صاحب « لامية العجم » المتوفى سنة ٥١٣ هـ ؛ وأبناء الأثير الثلاثة : المحدث ، والمؤرخ ، والأديب ؛ والسري الرفاء الشاعر المولود المشهور ؛ وابن الطقطقي صاحب « الآداب السلطانية » توفى سنة ٧٠١ هـ ؛ وبهاء الدين بن شداد صاحب كتاب « النوادر السلطانية » توفى سنة ٦٣٢ هـ

وكانت قاعدة ملك بني حمدان ، ثم انتقلوا منها إلى حلب ؛ ثم كانت قاعدة الدولة الزنكية

المولتان

بلد باقليم « بنجاب » كان من حواضر الهند الكبرى ، دخلها الاسكندر المقدوني ، وفتحها محمود الغزنوي سنة ١٠٠٥ م

مَيُورِقَة وَمَنُورِقَة

هي جزائر (Minorque و Majorque) (أي الكبرى والصغرى) أكبر جزر الأندلس بالبحر الرومي (جزائر البليار الآن Iles Baléares) ويُنسب اليها أبو الحسن المايورقي الشاعر

الأديب المتوفى سنة ٤٧٧ هـ ببغداد ؛ وتوفى فيها أبو محمد بن حمديس
الصقلى الشاعر سنة ٥٢٧ هـ

ومنها جزيرة « يابسة » أيضاً (Iviça)

(ن)

نَابُلُس

مدينة بِفِلَسطين كانت تسمى (Néapolis) ولكنها كانت
مشهورة أيضاً أكثر من ذلك باسمها الأوّلى القديم « سيشم »
(Sichein) يُنسب اليها الإمام عبد الغنى النابلسى المتوفى
سنة ١١٤٣ هـ

وبقربها قرية تسمى « جماعيل » وُلد فيها تقي الدين الجماعلى
صاحب « معجم المحدثين » توفى سنة ٦٠٠ هـ

نَبرّة (Navarre)

مملكة بشمال الأندلس كانت قاعدتها مدينة بنبولونة ؛ وكتبها
بعضهم « نواره » ، والأصحّ الأول

نَجْرَان

مدينة شبيبة باليمن ، دخلها ذو نواس الحميرى ، وقتل من

بها من النصارى ، ووضعهم فى حفرةٍ احتفروها ، وأضرم النارَ فيها
وهي قصة « أصحاب الأُخدود » . وكانت سبباً لغزو الحبش لليمن ،
وفتحها سنة ٥٢٨ م لاتحادهم فى الدين مع أهل نجران ؛ وكان اسقفها
قسّ بن ساعدة خطيب عكاظ المشهور

نَسَا (Nésœ)

مدينةٌ بخراسان يُنسب اليها الإمامُ أبو عبدِ الرحمن أحمد النَّسَائِي ،
المحدث المتوفى بمكة سنة ٣٠٣ هـ . وبقربها قرية تفتازان ولد فيها سعدُ
الدين التفتازانى ، صاحب كتاب « تهذيب المنطق » وغيره ، توفى
سنة ٧٢٢ هـ ، والنسبة اليها نسائي ونسوي

نَصِيدِيْن

من بلاد الجزيرة ، فتحها عياض بن غانم فى خلافة عمر ؛ ينسب
اليها أبو الفرج البيهقي ، الشاعر المتوفى سنة ٣٩٨ هـ ؛ وتوفى فيها
كمال الدين بن النبیه ، الشاعر المصرى المعروف ، وهى على نهر اسمه
« هرماس » من روافد نهر الخابور . والنسبة اليها نصيدينى أو نصيدى

نهر الفرات

أحدُ النهرين العظيمين بالجزيرة ؛ واسمه الآشورى « پوراتو »
وعند الصائبة « فراش »

نهر قارون

نهر في خوزستان يمرُّ بِتُسْتَرِ والأهواز ، ويصبُّ بِشَطِّ العرب ،
جنوبي البصرة .

نهر الخابور

نهر صغير يصبُّ في نهر الفرات ، عند مدينة « قرقيسيا » ؛
واسمه القديم « نيقفور يوس » (Nicophorius)

نهر الكلب (Lycus)

نهرٌ بلبنان يصب بقرى بيروت

النهر وان — بتلث الرء

مدينة بالعراق من ضواحي بغداد ؛ ومنها ابن العلاف الشاعر
المشهور المتوفى سنة ٣١٨ هـ

نواره — راجع نبرة

نيسابور (Nichapour)

حاضرة خراسان ، واسمها أيضاً « نساور » ؛ وكانت قاعدة الدولة
الطاهرية (٢٠٥ — ٢٥٩ هـ) . وهي بلد أبي الفضل أحمد بن محمد
النيسابوري الملقب بالميداني ، المتوفى سنة ٥١٨ هـ ، صاحب كتاب

« مجمع الأمثال » ؛ وأبي منصور الثعالبي صاحب كتاب « فقه اللغة »
وغيره ، وأبي بكر الخوارزمي ، إمام اللغة والأنسَاب ؛ ومسلم القشيري
إمام المحدثين صاحب كتاب « الجامع الكبير » ؛ وعمر الخيام ،
الرياضي الفلكي الشاعر المتوفى سنة ٥١٧ هـ

(هـ)

هَجْر

مدينة واقعة على جبال المارض ، ببلاد العرب ؛ وكانت قاعدة
البحرين . والنسبة إليها هاجريّ

هَرَآة (Hérat)

مدينة قديمة بناها الاسكندر المقدوني على نهر آريوس
(Arius) المعروف الآن بنهر « هراة » أو « هري » (Héri Roud)
وسماها « آرية » (Aria) باسم نهرها آريوس « واسكندرية »
على اسمِه . فتحها الأحنف بن قيس في خلافة عُمر . وكانت قاعدة
الدولة الصفارية التي ظهرت بسجستان سنة ٨٦٧ م . وكانت من أجلّ
المدن وأعظمها ، حتى خربها التتار سنة ٦١٨ هجرية . توفي فيها
سنة ٦٠٦ هـ الفخر الرازي صاحب كتاب « مفاتيح الغيب » في
التفسير وغيره . والنسبة إليها هرويّ على غير قياس . وإلى آرية هذه
تنسب السلالة الآرية ، واللغة الآرية التي هي أصل اللغات الأروبية

وهرة وطن طائفة من أهل العلم والفضل . من أشهرهم أبو عبيد
القاسم بن سلام ، أول من صنّف في غريب الحديث ، توفي سنة ٢٣٣ هـ

هَرَاقِلَة (Héracli)

مدينة بآسيا الصغرى ، كانت قاعدة مملكة الروم لعهد الفتح
الإسلامي ، فتحها مسلمة بن عبد الملك سنة ٨٩ هـ واسمها الآن « إركلى »

هَرَّغَة

قبيلة ببلاد السوس بالمغرب الأقصى ، خرج منها محمد بن تومرت ،
رأس دولة الموحدين

هَمْدَان

من قبائل اليمن ، منها الحمداني صاحب كتاب « صفة جزيرة العرب »

هَمْدَان

مدينة ببلاد الجبال من فارس ، اسمها عند الآشوريين « هجياتانا » ،
وعند اليونان « اكباتان » (Ecbatan) وكانت قاعدة مملكة ميديا
القديمة (Médie) ؛ وبها توفي الرئيس علي بن سينا سنة ٤٢٨ هـ ؛
وهي وطن أبي الفضل بديع الزمان صاحب الرسائل والمقامات (المتوفى
سنة ٣٩٨ هـ بمدينة هرة) وطائفة من أهل الفضل والعلم

(و)

وادي الحجارة

اسمها الأسباني (Guadalajara) والفرنسي (Gauadalaxara)

بلدٌ بالأندلس بقشتالة

وادي سَبُو (Sebou)

ويقال له «المحمود» أيضاً، وهو نهرٌ يروى مدينة «فاس»

ويصب في المحيط عند «المهدية» بعد أن يلتقي بنهر ورغة في موضع

اسمه «المعمورة»

وادي الشراة

من أعمال الشام، جنوب البلقاء، ظهر به محمد بن علي بن عبد الله

ابن عباس، صاحب الدعوة العباسية وجدَّ العباسيين، وأخوه إبراهيم

الإمام بقريّة اسمها «الحميمة» سنة ١٠٠ هـ

وادي آش أو وادي الآشات (Guadix)

مدينة بالأندلس قرب غرناطة

وادي أنه (Guadiana)

نهر بالأندلس واسمه عند الرومان أنس (Anas) يمر بماردة
وإبطلْيوس ، ويصبّ بالبحر المحيط « الأطلنطي »

وادي رامة (Guadarama)

سلسلة جبال بالأندلس بين نهري تاجه ودويره

وادي لكّة (Guadalete)

نهر بالأندلس بأرض الجزيرة الخضراء ؛ يصبّ في المحيط
الأطلنطي ؛ وكانت عليه أول موقعة بين طارق بن زياد ولندريق

واسط

بناها الحجاج بن يوسف سنة ٨٣ هـ ، وهي بالبطيحة ، وجعلها
دار الإمارة . وعلى مسيرة يوم منها قرية اسمها « أم عبيدة » فيها قبر
ولي الله أحمد الرفاعي قطب الطريقة . وولد فيها أبو الفرج الجوزي ،
إمام عصره في الحديث ، له المصنفات العديدة في الفقه والحديث
والتاريخ ، توفي سنة ٥٩٧ هـ . وهي الآن أطلال

وبذة

بلدة بكورة « جيّان » بالأندلس

وتيقة (Utique)

مدينة وفرضة على البحر الرومي قديمة ، شمال قرطاجنة ، وأقدم عهداً منها ؛ لها شهرة خاصة في تاريخ رومية ، ذهبت بها الأيام بعد تأسيس قرطاجنة . وقد دكها العرب دكاً ، تخلصاً من الفرنج الذين كانوا اتخذوها موثلاً يترددون عليها من حين لآخر لمعاكستهم . وأطلالها الآن قرب مدينة تونس

وشقة (Huesca)

بلد بالأندلس باقليم « أرغونة »

وليلي

مدينة متوسطة بالمغرب الأقصى حصينة ، لها سور قديم ، اتخذها محمد بن ادريس قاعدةً للملكية ، فكان لها شأنٌ يذكر في التاريخ ؛ ولعلها اليوم مدينة قصر فرعون

(ى)

يا برة (Evora)

مدينة حصينة ببلاد البرتغال ، اسمها القديم « ايبورا » ومنه الاسم العربي ، وكتبها بعضهم يابورة ، والأول أصح

يابسة (Ibeça)

هي جزيرة (Ivisa) واسمها القديم (Ebusus) من جزائر
الأندلس بالبحر الرومي ، واحدى جزائر « البليار »

يأجوج ومأجوج (Gog et Magog)

يؤخذ مما قرره الباحثون أن هذه الأقسام هي أمم « السكيثيون »
(Les Scythes) عند اليونان ؛ وكانت منازلهم بالشمال الشرقى من بحر
الخر ، وهم قبائل رحل ، وكانوا على حدود بلاد ما وراء النهر مما
يلى فرغانة والشاش ؛ ومنهم قبائل الخزر والمساجيت أو من سلالتهم

يافا (Jaffa)

وتسمى عند قدماء المصريين « يابو » وعند العبرانيين « جوبى »

(Joppé) وهي ميناء القدس على ساحل البحر

يُرب

هي المدينة المنورة ، دار هجرته ووفاته ، عليه الصلاة والسلام .

وكان بها الإمام مالك بن أنس المتوفى سنة ١٧٩ هـ . وفي شمالها جبل

أحد المشهور في سيرته الشريفة . والنسبة اليها مدني

اليرموك

نهر بأرض الشام، جنوب دمشق، كانت به موقعةٌ كبيرة بين جنود الروم وأبي عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وغيرهم في شهر جمادى الآخرة سنة ١٣ هـ (أغسطس سنة ٦٣٤ م) وكانت من المواقع الفاصلة، انتهت بالاستيلاء على دمشق ومعظم بلاد الشام. ويعرف عند العرب بشريعة المنظور.

ذيل

ليان البلاد الأخرى التي ورد ذكرها في هذا المعجم

| صفحة | | صفحة | |
|------|--------------------|------|-----------------------|
| ٢٢ | أوال | | |
| ٥٩ | أورفا | ٦٩ | أبو الرقراق |
| ١٤ | أياسلوق | ١١٠ | الأربس |
| | ب | ٨٢ | أبو ظبي |
| | | ٩١ | أبو قير |
| ٤٨ | باروا | ٣٣ | إخسيكت |
| ١١٠ | باغاية | ٤٣ | أذنه (اطنه) |
| ٨٢ | الباطنة | ٧ | اردبيل |
| ٢٦ | البت | ١٨ | الارنط |
| ٢١ | بجدة | ١١٠ | أشير |
| ٨ | بحر لوط | ٩ | ارخيس |
| ٩ | بدليس (بتليس) | ٩٠ | ارزن الروم (أرضروم) |
| ٨٢ | البدائع (بدعة) | ١١٩ | إركلي |
| ٨٣ | برنيقة | ٢٠ | ازيونجاير |
| ٨ | برذعة | ٥١ | إسفرايين |
| ٢٦ | البرانس | ٧٢ | اطرابنش |
| ٥٣ | بردي (وبردي خطأ) | ٤٩ | أفامية |
| ٢٨ | البرنات | ٢٨ | أفرنجة |
| ٨٢ | البريمي | ١٢١ | ام عيدة |
| ٢٨ | البراسين | ٩ | آفي |

| صفحة | | صفحة | |
|----------|--------------------|----------|--------------------|
| ١١٦ | تفتازان | ١١٠ | بِسْكَرَة |
| ١١١ | تَنْسِفَت | ٦٥ | بِسْت |
| ١١٠ - ٤٠ | تَوَزَّر | ٣٠ | البَطْحَاء |
| ٦٨ | التيز | ٣٣ | بِقَطْر |
| ٧٢ | ثَرْمَة | ١٨ | بِلَاط الشَّهَدَاء |
| | | ٧٢ | بِلْرَمَة |
| | ج - ح | ٥٠ | البَلْقَاء |
| ١١٣ | جاسم | ٦٨ | بلوخستان |
| ٧٣ | جبل حامد | ٩٩ | بَم |
| ١٠٩ | جربة | ٣٣ | بَنَكْت |
| ١٠٩ | جرمة | ١٨ | بَوَاتِيه |
| ٥٢ | الجرجان الأقصى | ٢٧ | بوردو |
| ٨٠ | جلولا | ٨ | الْبَيْلِقَان |
| ٦٨ | جَدْرُوسِيَا | ٩١ | بِيَانَة |
| ٥١ | جوزجان | ٣٣ | بِيَكْنَد |
| ١١٥ | جماعيل | ٥١ | بِيَهَق |
| ٣٣ | جيحون | | ت - ث |
| ١٠٨ | جيحان | ١٠ | تَا كُو |
| ٩٩ | جيرفت | ١١٠ - ٢٨ | تَبْسَة |
| ٥٥ | جيلان | ٣٣ | تَبْت |
| ٤٦ | الحديثة على الفرات | ٣٣ | تَرْك |
| ٢٢ | الحفوف | ٤١ | تَطَاوَن |
| ٣٤ | حلوان | ١٣ | تَشْمِيل مَنَار |

| صفحة | | صفحة | خ |
|------|-------------|--------|-------------|
| ٥٢ | رامهرمز | | |
| ٦٨ | الرخج | ٤٦ | خارك |
| ٥٥ | رشت | ١٠٨ | خاليس |
| ٦٧ | الرقيم | ٨٠ | خانقين |
| ٧٣ | ريو (رئية) | ٤٨ | خربوط |
| | ز | ٢٦ | خرمئين |
| ٦٨ | زابولستان | ٢٩ | الخرية |
| ١٠٩ | زالة | ٦٨ - ٩ | خلاط وأخلاط |
| ٦٥ | زرنج | ٨٢ | خورفكان |
| ٥٢ | زخشر | ٥٢ | خيوق (خيوه) |
| ٢٦ | زواوة | | د |
| ٣١ | الزوراء | ٢٢ | دارين |
| ١٠٩ | زويلة | ٦٨ | الدوار |
| | س | ٨٢ | دبي |
| ١٠٩ | سبرة | ٢٠ | الدريند |
| ٦٣ | سبسطية | ٥٢ | درغان |
| ١١٠ | سبية | ٨٠ | دسكرة |
| ٤٦ | سروج | ٩٩ | دمون |
| ٥١ | سرخس | ١٥ | ديار بكر |
| ١٠٩ | سرت | ٦٨ | الديبل |
| ٦٣ | سراء من رأى | | |
| ٦٣ | سهرورد | | ر |
| ٧٢ | سرفوسة | ٤٦ | رأس العين |

| صفحة | | صفحة | |
|------|-----------|------|---------------------------|
| ٥٨ | صفين | ٣٢ | سهل البقاع |
| ٨٢ | صحار | ٦٥ | سستان |
| ٣٣ | الصغد | ٢٨ | سوسة |
| ١٠٩ | الصويرة | ٣٣ | سيحون |
| | ط - ظ | ١٠٨ | سيحان |
| ١١٠ | طبنة | ٤٨ | سنجار |
| ٥١ | طخارستان | ١٠٤ | سلوقية |
| ٨٢ | الظاهرة | ١١٥ | سيشم |
| | ع - غ | ٦٧ | سيلان |
| ١٨ | العاصي | ٦٧ | سمران |
| ١٥ | عامل | ٨٦ | سيراف (فرصة على بحر فارس) |
| ٢٩ | عبادان | | ش |
| ٥٢ | عسكر مكرم | ٣٢ | شاطبة |
| ٢٨ | عنابة | ٨٢ | الشارقة |
| ٦٩ | عيلام | ٣٣ | الشاش |
| ١٠٩ | غدامس | ١٢٤ | شريعة المنظور |
| ٨٦ | غساسنة | ٢٩ | شط العرب |
| | ف - ق | ٢٢ | شقر |
| ٣٣ | فرغانة | ١٠٥ | شقورة |
| ١١٠ | فزان | ٢٤ | شهرزور |
| ٢٨ | قابس | ٧ | شير |
| ٧٠ | قادس | | ص |
| | | ١١ | الصخرة |

| صفحة | ك - ل | صفحة | |
|----------|-----------|------|----------------|
| | | ٣٢ | قازان |
| ٦٨ | كابيل | ١٠١ | القبيج |
| ١١٠ و ٢٦ | كتامة | ٢٧ | قره صو |
| ١٤ | كريد | ٢٧ | قرناه |
| ٩٤ | كرمان شاه | ١١٠ | قسطيلية |
| ٣٣ | كش | ٦٨ | قصدار |
| ١٠٩ | لبدة | ٧٢ | قصر يانة |
| ٨٧ | لوديا | ٣٦ | قصر أنس الوجود |
| ٨٥ | لوشة | ٨٠ | قصر شيرين |
| | م | ١٢٢ | قصر فرعون |
| ٦٤ | مأرب | ٨٠ | قصر ابن هبيرة |
| ٤٦ | ماردين | ٧٢ | قطانية |
| ٦٧ | ماتريد | ٢٢ | القطيف |
| ٧٢ | ماذر | ٨٢ | قطر |
| ٢١ | مجردة | ١٠١ | القفقاس |
| ٦٧ | مرقند | ٣٤ | قم |
| ١٠٦ | مرغاب | ٥٢ | قومس |
| ١٠٩ | مزدة | ٢٧ | قورين |
| ٨٢ | مسقط | ١١٠ | قفصة |
| ٧٢ | مسينة | ١١٢ | قلعة النجم |
| ١١٠ | المسيلة | ٧٤ | القليس |
| ٢٦ | مطغرة | ٦٨ | قندهار |
| ١١١ | مكربة | | |

| صفحة | | صفحة | |
|--------|--------------|------|-----------|
| ۵۲ | هزرأسب | ۴۶ | میافارقین |
| ۲۶ | هوآرة | ۸ | موقان |
| ۳۴ - ۵ | هیاطلة | ۹ | موش |
| ۴۸ | هلبة (هلبون) | | ن - ۵ |
| ۶۵ | هندمند | | |
| ۴۶ | هیت | ۳۳ | نخشب |
| | و - ی | ۳۳ | نسف |
| | | ۱۱۷ | نشا وِر |
| ۱۱۰ | وادی شلف | ۳۴ | نہاوند |
| ۱۱۱ | وادی ملویة | ۲۶ | نفر اوّ |
| ۱۰۹ | ودّان | ۱۱۹ | هجاتانا |
| ۸۶ | ورغة | ۱۱۶ | هرماس |
| ۱۱۱ | یہتا | ۹۹ | هرمز |

| | PAGE | | PAGE |
|---------------------|------|----------------|------|
| Rodrigue | | Syène | 10 |
| Rusadir | 112 | Symi | 25 |
| | | Syracuse | 72 |
| | | | |
| | | T | |
| S | | Tacapa | 28 |
| Sabrata | 109 | Tanger | 79 |
| Sagonte | 32 | Tarse, Tarssos | 78 |
| Safed | 71 | Tangus | 79 |
| Salâ | 109 | Tarragone | 78 |
| Saldae | 21 | Taza | 40 |
| Salé | 69 | Ténédos | 25 |
| Samarie | 63 | Termini | 72 |
| Santiago | 45 | Tétouan | 41 |
| St. Jean d'Acre | 81 | Thamiatis | 54 |
| Santa-Cruz (Agadir) | 13 | Thapsaque | 58 |
| San-Giuliano | 73 | Thassos | 24 |
| Santarem | 70 | Théodosiopolis | 90 |
| Santa Maria | 70 | Theveste | 28 |
| Sassanides (les) | 94 | Thibet | 33 |
| Sébou | 40 | Tibériade | 76 |
| Saragosse | 66 | Tigre, Tigris | 53 |
| Sarus | 43 | Tolède | 78 |
| Sarrasins | 78 | Tortose | 77 |
| Scarpanto | 25 | Toulouse | 78 |
| Sébasté | 63 | Transoxiane | 33 |
| Ségura | 105 | Trapani | 72 |
| Séville | 11 | Tripolitana | 77 |
| Séleucie | 104 | Tudela | 41 |
| Scythopolis | 39 | Tunis | 42 |
| | 75 | Turbessel | 42 |
| Sichem | 115 | Tyr | 74 |
| Sicile | 72 | Tylos | 22 |
| Sinop | 68 | | |
| Slaves (les) | 17 | U | |
| Soría | 55 | Ubeda | 6 |
| Sogdiane | 33 | Utique | 122 |
| Sohar | 82 | | |
| Suèves (les) | 17 | V | |
| Sumere | 63 | Valence | 32 |
| Suse | 69 | Valladolid | 55 |
| Sufetula | 65 | Vandales (les) | 17 |

| | PAGE | | PAGE |
|------------------|------|--------------------|------|
| Marre (la) | 108 | | |
| Mauritanie | 111 | | |
| Maures (les) | 111 | | |
| Mecque (la) | 111 | | |
| Médie | 119 | | |
| Ménix | 28 | | |
| Mésopotamie | 46 | | |
| Médina Celi | 104 | | |
| Mélilla | 112 | | |
| Mérida | 102 | | |
| Mérinides | 105 | | |
| Messine | 72 | | |
| Milet (Méliténé) | 112 | | |
| Mékinés | 112 | | |
| Minéens | 108 | | |
| Mœris | 89 | | |
| Mogador | 109 | | |
| Mopsueste | 108 | | |
| Mont Calpet | 44 | | |
| Médina Sidonia | 70 | | |
| Murcie | 105 | | |
| Myos Hormos | 95 | | |
| Mytilène | 24 | | |
| N | | | |
| Narbonne | 7 | | |
| Nabathéens | 16 | | |
| Navarre | 115 | | |
| Néapolis | 115 | | |
| Nichapour | 117 | | |
| Ninive | 114 | | |
| Nésœ | 116 | | |
| Numidie | 110 | | |
| Nyssyros | 25 | | |
| O | | | |
| Oronte | 18 | | |
| Oxien | 52 | | |
| Oxus | 33 | | |
| | | P | |
| | | Panopolis | 6 |
| | | Pampelune | 37 |
| | | Pathinos | 25 |
| | | Pax Julia | 21 |
| | | Palerme | 72 |
| | | Patrice (le) | 65 |
| | | Pantapolis | 27 |
| | | Patriarche (le) | 65 |
| | | Palmyre | 40 |
| | | Pantillaria | 97 |
| | | Parthes (les) | 104 |
| | | Parthie | 51 |
| | | Persépolis (اصطخر) | 13 |
| | | Petra | 16 |
| | | Pergame | 87 |
| | | Péluse | 88 |
| | | Philœ | 107 |
| | | Phrygie | 14 |
| | | Pont-Euxin | 25 |
| | | Porto-Calle | 27 |
| | | Poitiers | 1 |
| | | Pomaria | 42 |
| | | Puchena | 22 |
| | | Ptolémée | 88 |
| | | Pyrennées | 28 |
| | | Pyramus | 108 |
| | | R | |
| | | Rhacôtis | 56 |
| | | Raphia | 57 |
| | | Rama | 58 |
| | | Rambla | 58 |
| | | Rasés | 60 |
| | | Rhagés | 60 |
| | | Reggio di Calabre | 73 |
| | | Rhodes | 59 |
| | | Rosette | 56 |
| | | Ronda | 58 |

| | PAGE | | PAGE |
|-----------------|------|--------------------|------|
| Bedaa | 82 | Charga | 82 |
| Béja | 21 | Chalki | 24 |
| Berbères | 26 | Chio | 24 |
| Bilisma | 37 | Clysmas | 95 |
| Bizerte | 37 | Coïmbra | 95 |
| Boabdil | 84 | Colonnes d'Hercule | 62 |
| Bône | 38 | Cordoba, Cordoue | 92 |
| Bordeaux | 27 | Cossyra | 97 |
| Bostrène | 19 | Crocodilopolis | 89 |
| Bougie | 21 | Crète | 14 |
| Bou Regreg | 69 | Ctésiphone | 103 |
| Burgos | 55 | Cydamus | 109 |
| Burdigala | 27 | Cydnus | 27 |
| Busiris | 37 | Cyrénaïque | 27 |
| Byblos | 44 | Cyrène | 27 |
| Bysacène | 28 | | |
| Bysacium | 28 | D | |
| Bysance | 38 | Damas | 53 |
| | | Damiette | 51 |
| C | | Darangiane | 65 |
| Caire (le) | 89 | Debai | 82 |
| Calabria | 96 | Denia | 53 |
| Coélé-Syrie | 32 | Diogène | 68 |
| Calimnos | 24 | Duero | 55 |
| Calpé (Mont) | 44 | | |
| Ceuta | 64 | E | |
| Carcassonne | 94 | Ebre | 66 |
| Canope | 91 | Ebusus | 123 |
| Carthage | 93 | Ecbatan | 119 |
| Carthagène | 94 | Edessa | 59 |
| Carpus | 61 | Edumée | 16 |
| Castro-Giovanni | 72 | Egée | 24 |
| Caspienne | 77 | Egypte | 107 |
| Catane | 72 | Elanitique | 20 |
| Cassos | 24 | Eléphantine | 37 |
| Castellorizo | 24 | Emesse | 50 |
| Castille | 8 | Emerita Augusta | 102 |
| Césarée | 98 | Epiphanie | 49 |
| César-Augusta | 66 | Episcopia | 25 |
| Charles Martel | 18 | Erythrée | 23 |
| | | Euphèse | 14 |

INDEX

Dans cet *Index* en langue française que nous publions en supplément de notre *Carte des pays conquis par les Arabes*, nous n'avons cru utile de reproduire que les noms qui présentent une notable différence entre les deux langues; pour les autres, il sera facile de les trouver directement dans l'*Index Arabe*.

| | PAGE | | PAGE |
|---------------------|------|-------------------|------|
| A | | Arimathia | 58 |
| Abou Débi | 82 | Ascalon | 80 |
| Adrumet | 28 | Aspanada | 12 |
| Aea | 77 | Astrogo | 10 |
| Ailath ou Alana | 19 | Asterabade | 10 |
| Albucasis | 93 | Asturies | 11 |
| Alep ou Aleppo | 48 | Asiongaber | 20 |
| Alger | 46 | Atlas | 111 |
| Alava | 15 | Atra | 48 |
| Alarcos | 8 | Atropatène | 7 |
| Alexandrie | 9 | Aureba | 7 |
| Almoravides | 105 | Augla | 19 |
| Almohades | 105 | Avenpace | 87 |
| Almeria | 107 | Averroès | 93 |
| Amorium | 82 | Avaris | 88 |
| Anazarbe | 84 | Avares (les) | 5 |
| Anbar | 15 | Avicenne | 26 |
| Aneobartis | 16 | Azopetra | 61 |
| Andalousie | 17 | Azila ou Arzila | 13 |
| Antioche | 17 | Azotus | 12 |
| Angora | 18 | B | |
| Ancyre | 18 | Bactres | 33 |
| Anas | 102 | Bactriane | 33 |
| Angoulême | 18 | Barbastro | 26 |
| Apollinopolis Magna | 6 | Basques (les) | 28 |
| Arius | 118 | Badajoz | 30 |
| Aragon | 14 | Babylon | 88 |
| Araxes | 56 | Babylone | 20 |
| Aradus | 60 | Babylonie | 80 |
| Arabia Petra | 34 | Baléares (îles) | 114 |
| « Felix | 34 | Barmécides | 31 |
| « Deserta | 34 | Bassorah | 29 |
| | | Bérée | 48 |
| | | Bérénice | 83 |

